



مشروع لتطويع 8 آلاف جندي والراعي مع «القائد» إلى النهاية قلق أميركي متزايد من حرب لبنان وإسرائيل تضغط لانسحاب «الحزب»



الوصول المفاجئ لأموس هوكشتاين مستشار الرئيس جو بايدن لأمن الطاقة إلى إسرائيل أمس، على خلفية التوتر المتصاعد على الحدود الجنوبية، أدى إلى انقلاب الصورة النمطية لهذا التوتر. فبعد زيارة مستشار بايدن بيروت في 11 الجاري، مركزاً على إبقاء المواجهات بين «حزب الله» وإسرائيل ضمن ما سميّ وقتذاك «قواعد الاشتباك»، انقلب المشهد أمس رأساً على عقب. ووفق ما صرح به مسؤول أميركي لـ«رويترز»، فإن هوكشتاين أتى هذه المرة إلى إسرائيل من أجل «التأكيد على أنّ استعادة الهدوء على امتداد حدودها الشمالية، له أهمية قصوى بالنسبة للولايات المتحدة، ويجب أن يمثل أولوية قصوى لكل من إسرائيل ولبنان».

لماذا اختار هوكشتاين إسرائيل وليس لبنان كي يتابع التطورات الجنوبية؟

يجيب عن السؤال موقع «اكسيوس» الإلكتروني الأميركي، فيشير إلى أن وصول هوكشتاين إلى الدولة العبرية، هو لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين الإسرائيليين حول منع نشوب حرب بين إسرائيل ولبنان، حسبما قال مسؤولان أميركيان وإسرائيليان لـ«اكسيوس».

13

واشنطن متفائلة بقرب إطلاق الرهائن... ومخاوف من تكرار سيناريو «الشفاء» وفد «قمة الرياض» في الصين: لوقف فوري لإطلاق النار في غزة



مروحية إسرائيلية تنقل جنداً مصابين تُحلّق قرب قطاع غزة أمس (أف ب)

وشدّد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية من القمّتين العربية و«التعاون الإسلامي»، على أن «الحرب في غزة يجب أن تتوقّف فوراً، ولا بدّ أن ننتقل إلى وقف إطلاق النار».

13

«الشفاء». بالتوازي، دعا وفد يضمّ وزراء خارجية دول عربية وإسلامية إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة، خلال زيارة إلى الصين في المحطة الأولى من جولة تهدف إلى الضغط من أجل إنهاء القتال والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

تواصلت الحرب الإسرائيلية الشنيعة على قطاع غزة لليوم 45 أمس، واستمرّت آلة الحرب بقصف الأعيان المدنية والصحية، خصوصاً مستشفى «الإندونيسي» و«العودة» في شمال القطاع، حيث سقط قتلى وجرحى، فيما تزداد المخاوف من تكرار سيناريو مستشفى

الحوثيون يتوعدون «السفن الإسرائيلية» ...وطهران ترفض اتهامات تل أبيب!

وقال نائب رئيس هيئة الأركان العامة التابعة للحوثيين اللواء علي الموشكي، إنّ «السفن الإسرائيلية أهداف مشروعنا لنا في أي مكان، ونحن حذرنّا مسبقاً ولن نتردّد في التنفيذ إطلاقاً»، فيما حذّر المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام من أن احتجاز السفينة الأحد هو «البداية»، مؤكداً أنّ «أي حرص على عدم اتّساع الصراع يكون بوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة».

13

توعد المتمردون الحوثيون المدعومون من طهران إسرائيل بأنّ سفنها «هدف مشروع»، بعدما فتح احتجاجهم سفينة شحن تعود لشركة بريطانية مملوكة من رجل أعمال إسرائيلي في البحر الأحمر، الباب أمام يُعدّ جديد للحرب في قطاع غزة، بينما رفضت طهران اتهامات تل أبيب بالضلوع في عملية احتجاز السفينة «غالاكسي ليدر» وطاقتها الدولي المكوّن من 25 فرداً.

محليات 2

مجلس الأمن عن الـ1701: إنتهاكات متبادلة ودعوة إلى التهدئة



محليات 2

ملف البريد يُفتح على فصول جديدة...



مدارات 10

ديفيد كاميرون... صانع «بريكست» يعود إلى «الخارجية» البريطانية



اقتصاد 11

مصرف لبنان بالمرصاد للبنوك الراقضة تطبيق زيادة المستفيدين من التعميم 158



العالم 14

الأرجنتين تُصوّت للتغيير... والرئيس المُنتخب يتعهد وضع نهاية للإنحطاط



الرياضية 15

لبنان يبحث عن فوزه الأول أمام بنغلادش اليوم



أوستن مطمئناً زيلينسكي: سنبقى معكم لفترة طويلة

فيما تُثير المعارضة المتنامية من قبل بعض المشرّعين الجمهوريين لاستمرار دعم كييف بالزخم ذاته، مخاوف القيادة الأوكرانية، أكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أنّ واشنطن ستقدّم المزيد من الدعم لأوكرانيا، خلال زيارة غير مُعلنة إلى كييف أمس، هدفت إلى طمأنتها في شأن استدامة دعم واشنطن في مواجهة الغزو الروسي.

13



خفايا



يُقال إن الأجهزة الأمنية سبق وأعطت موافقتها على مضمون العقد بين وزارة الاتصالات وشركة «ستارلينك».

عُلم أن تياراً سياسياً تابعاً لشخصية بارزة قد دعم من تحت الطاولة مرشح «المستقبل» في انتخابات نقابة المحامين في طرابلس سامي الحسن، وأن انسحاب منافسه صفوان المصطفى في بداية الدورة الثانية قد جاء على خلفية نصيحة تلقاها الأخير من نائب طرابلسي.

يتردد أن نقاشاً مفتوحاً في برلمان إحدى الدول الأوروبية حول تعديل منح الجنسية، من باب إلزام طالب الجنسية بالإقرار بحق إسرائيل في الوجود.

جديداً يبني عليه لولا إصرار ممثل لبنان في نيويورك على تضمينه رسالة لبنان واحتجاجه على قصف إسرائيل الجانب اللبناني من الحدود في الجنوب بالقنابل الفوسفورية ما اضطر إلى أخذها في الاعتبار.

وتتوقف المصادر عند إصرار التقرير على الموازنة بين الطرفين في «الانتهاكات»، وكأنه يؤكد أن ما تشهده ساحة الجنوب لا يزال محكوماً بقواعد الإشتباك المتفق عليها رغم بعض التجاوزات التي حصرها تقرير الأمم المتحدة بانتهاكات تنفذها فصائل غير لبنانية تقوم بإطلاق النار نحو إسرائيل.

عند الرابعة بتوقيت بيروت تنعقد الجلسة وتنتهي بمؤتمر صحفي يعقده مندوب الصين في مجلس الأمن بصفته رئيساً، لينوه بالشق المتعلق بلبنان من حديثه عن عمل قوات الطوارئ ودورها في الاستقرار، ويدعو إلى التهدة على طول «الخط الأزرق» في الحدود مع إسرائيل وتطبيق القرار الدولي.

الإسرائيلي هجومه على الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على خلفية موقفه الذي دعا فيه إلى التطلع إلى الأسباب التي أوصلت إلى ما شهده تاريخ السابع من تشرين، وستشمل الحملة قوات «اليونيفيل» التي تتهاون حسب رواية إسرائيل مع انطلاق عمليات «حزب الله» والفصائل الفلسطينية على الحدود مع لبنان.

وقللت مصادر دبلوماسية من أهمية مضمون التقرير ووقعه، وقالت إنه سيكتفي بتعداد «الخروق» التي وقعت سواء من قبل الجانب اللبناني أو إسرائيل من دون أي إضافات أخرى أو إدانة أي طرف، وتابعت تقول «إن التقرير الحالي سيكون مشابهاً إلى حد كبير بالتقرير السابق»، والتقرير الفصلي والروتيني الذي يصدر كل أربعة أشهر سيكتفي أيضاً بعرض الأوضاع على الحدود من 8 تشرين الأول إلى 12 منه، وكانت قد مضت عشرة أيام على حرب إسرائيل على غزة، ورغم ذلك لم يتضمن

المصور عصام العبد الله، وقد استخدمت إسرائيل القنابل الفوسفورية في عدوانها.

ومن المتوقع أن يتطرق التقرير الى التطورات التي شهدتها ساحة الجنوب من تاريخ الثامن من تشرين الأول الماضي ولغاية 12 منه، وإلى مجريات الأحداث التي حصلت في ضوء عشرة أيام من الحرب الاسرائيلية على غزة ومواجهة «حزب الله» للمواقع الاسرائيلية في المناطق المحتلة في جنوب لبنان.

وعشية صدور التقرير استنفرت إسرائيل دبلوماسيتها وشدت وسائل إعلامها على وجوب أن يُفرض على لبنان التزام تطبيق القرار الدولي الذي يتحدث عن انسحاب «حزب الله» إلى شمال نهر الليطاني، وأن تكون المنطقة خالية من أي مظاهر عسكرية، تشاركه في حملته أميركا وفرنسا التي استفسرت سفيرتها من مندوب لبنان عما تشهده ساحة الجنوب وموقع هذا القرار في المواجهات الدائرة. والمتوقع أن يشن المندوب

المتحدة وحاملة القلم السفارة الفرنسية ناتالي فوستير ونائب المندوب الدائم السفير الإماراتي محمد عيسى بو شهاب ومندوبين من مكتبي الأمين العام و«اليونيفيل» لتأكيد التزام لبنان القرار 1701 وتقدير دور قوات «اليونيفيل» وبذل الجهود لحماية جنودها وتسهيل مهمتها.

وقبل الجلسة، طلب لبنان من بعثته لدى الأمم المتحدة تقديم شكوى جديدة إلى مجلس الأمن الدولي ضد إسرائيل لإستخدام القنابل الفوسفورية في اعتداءاتها المتكررة ضد لبنان، وقيامها عمداً بحرق الأحراج والغابات اللبنانية ليتبين أن التقرير لم يأتِ على ذكرها في النص النهائي باعتبار أن لبنان قدمها في تاريخ 13 بينما كان التقرير قيد الإعداد، لكن رئيس بعثة لبنان أعاد تصويب الأمور بالتركيز على وجود تقرير سبق وقدمه لبنان قبل ذلك التاريخ ضد اعتداءات إسرائيل المتكررة على لبنان ما أدى إلى استشهاد

من المتوقع أن يتحدّث التقرير عن التطورات

غادة حلاوي

ينتظر أن يصدر مجلس الأمن اليوم، وبتقديم يوم عن مواعده المحدّد، تقريره الدوري المتعلق بالقرار الدولي 1701. ويأتي هذا التقرير فيما تشهد الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة مواجهات عنيفة بين القوات الاسرائيلية وحزب الله، انطلقت في أعقاب عملية «طوفان الأقصى» في السابع من الشهر الماضي. والتقرير هو الأول بعد عاصفة التمديد لقوات «اليونيفيل» التي شهدها مجلس الأمن وتعزيز صلاحياتها في سياق نص تعامل معه لبنان على أنه بلا قيمة عملية بالنظر إلى الاتفاق الضمني بين «اليونيفيل» والحكومة اللبنانية على أن تقوم دوريات «اليونيفيل» بالتنسيق المسبق مع وحدات الجيش اللبناني الموجود في الجنوب.

واستباقاً لاجتماع اليوم عقد رئيس بعثة لبنان في نيويورك السفير هادي هاشم اجتماعات بنائب رئيس الأمم

ملف البريد يُفتح على فصول جديدة...

لوسي بارسخيان

لم يحسم قرار مجلس الوزراء الأخير المتعلق بتلّزيم قطاع البريد الجدل الذي أثير حول هذا الملف منذ أشهر. ويبدو أن معركة تصويب مسار هذه المزايدة فتحت على فصول جديدة، من خلال إدراج هذا القرار كبند أساسي ستناقشه لجنة الإعلام والاتصالات التي تجتمع يوم الخميس المقبل. وذكر أنّ نواباً من توجهات سياسية مختلفة في اللجنة، إلّتقوا على رفض قرار مجلس الوزراء بصيغته النهائية، ولا سيما لجهة تحديد موضوع المزايدة المطلوب إطلاقها، أو لجهة التمديد غير المحدد بمهلة بالنسبة لشركة لبنان بوست، وذلك بعد أن كان المتوقع صيغة تعتمد تمديداً تقنياً لها كحد أقصى.

في الأثناء توجه ثمانية نواب أمس بكتاب سجل لدى الأمانة العامة لمجلس الوزراء، تلّخص مضمونة

الشركة الى الدولة، بما فيها الموظفون، تمهيداً لإطلاق آلية لإنشاء شركة عامة تحتوي هذه الأصول».

وشدد ياسين على «أننا نريد مزايدة مبنية على دراسة جدوى شاملة، ولا يكون دفتر شروطها مفضلاً على مواصفات شركة معينة، على أن تعطى الشركات العالمية المتخصصة بالقطاع البريدي، وقتاً كافياً كي تقدم عروضها». والمبدأ العام وفقاً لياسين «الحفاظ على مؤسسات القطاع العام الى حين إطلاق عملية الخصخصة. بحيث تقدر قيمة هذه المؤسسات بأعلى مستوى، بدلاً من التبخيس بقيمتها الذي يهدر حقوق الدولة».

غير أن أسوأ ما في قرار مجلس الوزراء الأخير وفقاً لمصادر خبيرة في الملف، أنه جاء مناقضاً لما أعرب عنه من ضمن القرار نفسه عن قناعة باهمية هذا القطاع. فهو لفت من جهة الى ما يشكله قطاع البريد «من

القرار لا بد أن يسلك الاطر القانونية المعمول بها من خلال مجلس النواب، أوضح النائب ياسين ياسين، الذي كان أحد النواب الموقعين على الكتاب أن المقصود من هذا التحرك هو تذكير مجلس الوزراء بقراره الذي أحطناه بكل الدعم لدى صدوره في شهر نيسان الماضي، بينما جاء هو لينسفه من خلال قراره الأخير الذي صدر في 16 تشرين الجاري.

وأشار ياسين إلى أنه «بعد جلسة لجنة الاتصالات الأخيرة كنا واضحين عندما أكدنا بأن قرار مجلس الوزراء الذي صدر في شهر نيسان يمثل أهدافنا من تلّزيم قطاع البريد، وخصوصا للاحية الإلتزام بقرارات ديوان المحاسبة وتوصيات هيئة الشراء العام، وللاحية العودة الى العقد الموقع في سنة 1998 مع لبنان بوست، ولا سيما المادة 47 منه، والتي نصت «في حال فشل التلزيماات بقطاع البريد، على وجوب نقل كل أصول

مزايدة ثانية لشركة تقوم بتوصيل delivery الطرود أو الرزم». وهذا ما اعتبره النواب الموقعون على الكتاب أنه «يخالف مضمون قرارات مجلس الوزراء السابقة ذات الصلة، لا سيما قراره الذي صدر في شهر نيسان الماضي، حيث ورد حرفياً «الموافقة على إعادة إطلاق المزايدة العالمية لتلّزيم الخدمات البريدية». كما إعتبر كتاب النواب أن القرار الأخير «يتعارض مع تقارير هيئة الشراء العام وقراري ديوان المحاسبة الصادرين حول هذه الصفقة. هذا فضلاً عن كون هذه الإضافات تعتبر إستباقاً للدراسة المطلوبة وقد تتعارض مع ما ستضمنها».

كتاب النواب في المقابل بدا أبعد من محاولة لتذليل سوء فهم نتج عن صياغة قرار مجلس الوزراء. وإذا كانت مصادر حكومية قد أكدت لـ«نداء الوطن» أنه «لا وجود لمزايدتين إنما مزايدة واحدة»، وأن أي إعتراض على

بتصويب موضوع المزايدة المطلوب إعادة إطلاقها، للحوّول دون مخالفة قرار ديوان المحاسبة وهيئة الشراء العام وتوصياتهما بوجوب حصر موضوع الصفقة «بتلّزيم مرفق الخدمات البريدية» مع التذكير بتأكيد ديوان المحاسبة على «عدم جواز إتخاذ أي إجراء او السماح بأي تغيير جوهري لا يضمن تنفيذ الصفقة وفقاً للغايات المقررة لها».

بحسب الكتاب الموجه من النواب الى مجلس الوزراء، فإن «القرار رقم 2 الصادر بتاريخ 16 تشرين الثاني الجاري، يتضمن خطأ جوهرياً. إذ أن نص القرار يخلص إلى إجراء مزايدتين: الأولى مزايدة رابعة للبريد، والثانية مزايدة البريد للطرود وأو الطرود البريدية وأو الرزم وأو التجارة الإلكترونية وأو المراسلات. ما يعني وفقاً للكتاب «أنه يجب إطلاق مزايدة للوصول الى شركة تحل مكان لبنان بوست، إضافة الى إطلاق

طوني فرنسيس



غزة تعدّل مواصفات الرئيس!

ستزيد حرب غزة في حجم العقد التي تمنع انتخاب رئيس للجمهورية واستعادة الحد الأدنى من انتظام عمل المؤسسات بدءاً من تشكيل حكومة جديدة تنال ثقة مجلس النواب.

أزمة الفراغ الرئاسي اندلعت قبل «طوفان الأقصى»، وقبل الحرب الإسرائيلية على القطاع وانخراط «حزب الله» التضامني في المعركة المحدودة والمضبوطة حتى الآن على الحدود الجنوبية. كانت شروط «الحزب» وحلفائه الإتيان برئيس «لا يطعن المقاومة»، وتحت هذا المطلب صاغ فريق «الممانعة» (8 أذار سابقاً ولاحقاً) موقفه وحدد مرشحه ولم يتراجع البتة عنه. لم يؤثر فيه موقف الشريك التاريخي في العهد السابق، ولا جلسات المجلس النيابي المتتالية، ولا انسحاب مرشح الخصوم ميشال معوض وانخراط الكتل المسيحية في ترشيح جهاد أزغور، في شبه إجماع «مسيحي» لم يتوفر إلا للعماد ميشال عون! لم تمش نظرية أفضلية الذي يحوز الأكثرية في طائفته هذه المرة. وتبين أن مثل هذه النظريات استنسابية يحدد وجهة استعمالها «الأقوى على الطوائف» لا الأقوى في الطائفة. هكذا استمرت المراوحة، وبقي البلد من دون رئيس إلى أن جاءت حرب غزة.

ستنعكس مجريات هذه الحرب على لبنان بأشكال عدة. «حزب الله» الذي كان يريد رئيساً لا يطعنه في ظهره، بات اليوم يريد رئيساً يتبنى ويدافع عن قرار فتح جبهة الجنوب أمام صواريخ «حزب الله» و«حماس» و«الجهاد الإسلامي» وربما لاحقاً فصائل «فاطمين» و«زينبيين» و«الإمام الحسين» القادمين من العراق وسوريا.

لم تعد تكفي صفة الامتناع عن الطعن في الظهر في المرشح العتيد، صار مطلوباً من المرشح (الرئيس) أن يحمل الخنجر ويطيح كل من ينتقد أو يهاجم مبدأ الجبهة الجنوبية المفتوحة أمام جميع فصائل الحشد الإيراني، بهدف إطلاق النار على جيش عدو لا يتوقف عن تهديداته بتحويل بيروت إلى غزة ثانية بعد أن كان جعلها قبل 41 سنة غزة أولى.

ستتعد الرئاسة مرة أخرى، ومع ابتعادها تنهار مقومات مؤسسات الدولة، لكن شيئاً لن يتغير، إذ لا صوت يعلو الآن فوق صوت قذائف التضامن مع غزة.

«التيار» و«القوات»... توافقات «رئاسية» و«جبهات» على القيادة العسكرية

ألان سركريس



إبتعاد في موضوع قيادة الجيش

لا يرغب «الحزب» في خسارة الغطاء المسيحي في وقت يُقاتل على جبهة الجنوب

مسألة رئاسة الجمهورية بين نائبَي الكورة فادي كرم وجورج عطالله، وهذا التواصل يحصل «على الخفيف» بسبب ما خلفته أزمة التمديد لقائد الجيش من مواجهات وجبهات عادت واشتعلت بين الطرفين. والمفارقة هي تأكيد «التيار» لـ«القوات» الاستمرار في رفض ترشيح رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية والبقاء على التقاطع مع «القوات» والمعارضة ومستقلين حول اسم المرشح الوزير السابق جهاد أزغور في حال دعا بزّي إلى جلسة انتخاب قريبة.

ولم يؤدّ التقاطع على أزغور إلى فتح حوار أو قنوات تواصل حول قضية الفراغ في قيادة الجيش. ويتمكّ الخوف باسيل من التمديد

تزداد قضية التمديد لقائد الجيش العماد جوزاف عون سخونة كلما اقترب موعد 10 كانون الثاني. ويقود البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي معركة عدم إسقاط العماد عون والجيش وقيادته، وتعمل «القوات اللبنانية» على الجبهة نفسها مع سيد بكركي، في حين يُصوّر رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل على ضرب العماد عون وشطبه من القيادة... ومن الرئاسة. إذا كان البطريرك الراعي يُصنّف معركة التمديد لعمود مسألة وجودية وميثاقية وتمسّ الوجود الماروني في الدولة وتؤثر في استمرارية الكيان، فإنّ باسيل يعتبر مسألة إسقاط قائد الجيش سياسياً قضية حياة أو موت، فاستمرار عون على رأس المؤسسة العسكرية يعني بقاء اسمه كمرشّح أول في حسابات بكركي والداخل والولايات المتحدة الأميركية وقطر والدول الغربية والعربية، وبالتالي إسقاطه واجب باسيلي لا مفرّ منه.

وبينما تستمرّ «القوات اللبنانية» في حصد ما تبقى من جامعات مسيحية وتضديها لمحاولة ضرب العماد جوزاف عون والجيش، يتفرّع باسيل لمعركة قيادة الجيش، لكن الجو العام المسيحي مع قائد الجيش وضدّ باسيل.

وكانت «القوات اللبنانية» أول من طرح مسألة التمديد لقائد الجيش، وقدّمت اقتراح قانون للتمديد في المجلس النيابي وتواصلت مع عدد من الكتل والتقت رئيس مجلس النواب نبيه بزّي الذي وعد خيراً. وهذا الأمر أثار غضب باسيل الذي فتح النار على «القوات» ولم يردّ على رغبات بطريك الموارنة.

ووفق معلومات «نداء الوطن»، لم توقف «القوات» باب التواصل مع «التيار الوطني الحرّ»، وحاولت الوصول إلى نقاط مشتركة لكي يتراجع باسيل عن موقفه، لكن «التيار» كان حازماً، إذ إنّ باسيل يرفض رفضاً قاطعاً التمديد لقائد الجيش ولا يريد النقاش في هذه النقطة. وهذا أدّى إلى نسف أي فكرة حوار مسيحية حول قيادة الجيش وإمرار هذه المرحلة بأقل خسائر ممكنة ووقف استنزاف المواقع المارونية في الدولة وتفريغها بعد الفراغ في رئاسة الجمهورية وحاكمية مصرف لبنان.

وتشير المعلومات إلى استمرار التواصل بين «القوات» و«التيار الوطني الحرّ» حول

لجوزاف عون، إذ إنه سيؤثّر سلباً على باسيل داخل الشارع المسيحي بعدما بات رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال عون غير قادر على شدّ عصب الجمهور العوني بعد عهد وُصف بأنه من أسوأ عهود لبنان.

يعمل باسيل وفق إطار عدم حصر مسألة التمديد لقائد الجيش بالشقّ الأمني فحسب، بل يعالجها من زاوية سياسية، ولهذا السبب ارتفع الصراخ الرافض للتمديد. ويحاول باسيل ابتزاز «حزب الله» في هذا الموضوع، فلا مشكلة لدى «الحزب» في التمديد لعمود، لكن باسيل يهدهد بالخروج النهائي من «اتفاق مار مخايل» في حال بارك هذا الخيار. ولا يرغب «الحزب» في خسارة الغطاء المسيحي في وقت يُقاتل على جبهة الجنوب، من هنا يفهم هذا التردد أو إعلان موقف ضبابي من هذه القضية على الرغم من علمه بعدم قدرة باسيل على تأمين أي غطاء مسيحي، لأنّ قوّته استندت وبات الشارع المسيحي بأغلبيته ضدّ خيارات باسيل و«التيار».



هل يتم تعديل جدول أسعار الخدمات؟

في شهر نيسان الماضي، والذي دفع باتجاه تأسيس شركة مساهمة لبنانية تدير المرفق البريدي». ومن هنا تعتبر المصادر الخبيرة أنه طالما وقع الضرر، فإنّ المهم بموازاة الحرص على إصدار دفتر شروط يتناسب مع قيمة الصفقة وحجمها، التأكد من إتمام وزير الاتصالات الواجب الذي حدده له المجلس في قراره الأخير بضرورة «تعديل جداول أسعار الخدمات البريدية الواقعية»، بمعنى تحسين موقع الدولة في العقد الممدد مع لبنان بوست.

في المقابل يؤكد النائب ياسين بأن التمديد غير المحدد بمهلة بالنسبة للبنان بوست سيدرس أيضاً في لجنة الاتصالات، حتى لا يتحول التمديد «على سبيل التسوية» إلى تمديد طويل الأمد. بينما تلقت المصادر الخبيرة إلى أن الحديث عن مهلة لا تقل عن ثمانية أشهر لإعداد الدراسات ودفتر الشروط يعتبر تهوياً في غير محله من قبل وزير الاتصالات.

قيمة على مستوى الاقتصاد الوطني والدخل القومي»، ثم ما لبث أن كلف وزير الاتصالات بتلزييم القطاع إلى شركة «ديليفيري» من خلال الإجازة للشركات التي لديها تراخيص بنقل الطرود والبرزم بالمشاركة في المزايدة الرابعة التي أوصاه بإطلاقها.

وتحدثت مصادر مواكبة عن وقوع مجلس الوزراء تحت ضغوطات الخلاف بين وزير الاتصالات والهيئات الرقابية، فلم يوافق على كسر قرار ديوان المحاسبة من خلال الإجازة لقرم بتوقيع العقد مع تحالف شركتي ميريت إنفست ش. م. ل. اللبنانية و Colis Privé France، ولكنه بدا وكأنه يبقى الباب مفتوحاً أمام التحالف للمشاركة في مزايدة رابعة.

هذا في وقت تعتبر المصادر بأن «التحالف ولبان بوست هما وجهان لعملة واحدة. وبدلاً من تمديد غير محدد السقف للبنان بوست كان يفترض أن يتمسك مجلس الوزراء بقراره السابق الذي كان قد أصدره



أسعد بشارة

مشاورات دولية حول القرار 1701

فرضت الحرب في غزة على المجتمع الدولي، إعادة التقييم الشامل للوضع القائم في المنطقة، وللتوازنات التي ذهبت بها عملية «طوفان الأقصى» إلى المشرحة الدولية، من زاوية البحث في كيفية عودة الاستقرار، الذي بات بعد الحرب في غزة، عرضة للاهتزاز.

على وقع استمرار الحرب، والأهداف العالية السقف التي وضعتها إسرائيل، التي تتمثل في القضاء على حكم «حماس»، نجحت الولايات المتحدة الأميركية حتى الآن، في تحييد الحرب الكبرى في المنطقة، من خلال ترهيب وترغيب إيران، كي لا تشارك عبر «حزب الله»، أو عبر الحدود السورية، في المواجهة، واستجابات إيران بنسبة عالية، واحتفظت لنفسها ببعض التوتير المدروس، الذي يمارسه «حزب الله» في الجنوب، و«الحشد الشعبي» في العراق، والحوثيون في اليمن، وهذا التوتير مرشح لأن يستمر، حتى جلاء الوضع الميداني في غزة.

يؤهل هذا التناغم الأميركي-الإيراني، الطرفين للتفاهم على ترتيبات ما بعد غزة، خصوصاً ما يتعلق بלבnan والعراق واليمن، لكن هذا التفاهم المتوقع استمراره، تعترضه عقبات ناتجة عن التحولات الكبيرة التي نتجت عن عملية غلاف غزة، ومعظمها يرتبط بإسرائيل وحسابات الحرب وما بعد انتهاء الحرب.

مع تغيير عقيدة الحرب الإسرائيلية، التي باتت تعطي الأولوية لتنفيذ المهمة، على حساب الخشية من الخسائر، لم يعد احتمال اندفاع إسرائيل الى توسيع نطاق الحرب لتشمل لبنان، مجرد هاجس عابر. فالولايات المتحدة الأميركية، تدخلت بقوة لمنع إسرائيل من توسيع نطاق الحرب، لا بل أنّ حكومة الحرب الإسرائيلية، كادت بعد إحدى عمليات «حزب الله»، أن تقرر توسيع الحرب، وتراجعت في اللحظة الأخيرة بفعل الضغوط الأميركية.

تبعاً لذلك لن تكون نهاية الحرب في غزة وإن طالت، نهاية لاحتمال اشتعال جبهة لبنان، بما يتجاوز السقف الجغرافي المحدود الذي يشهد استمرار العمليات المضبوطة، لأنّ هاجس «طوفان الأقصى» الذي تعيشه إسرائيل على حدودها مع لبنان، سيدفع بحكومة الحرب الإسرائيلية، إلى تكرار سيناريو غزة، لإبعاد «حزب الله» عن الخط الأزرق، وتوجيه ضربة الهدف منها استعادة الردع والهبة العسكرية المفقودة. من المفارقات التي قد تحدث في نهاية حرب غزة، أنّ الولايات المتحدة التي نجحت في تحييد إيران عن الحرب، ستكون أول من يحاول منع إسرائيل من فتح جبهة مع لبنان، لأنّ هذه الحرب ستجر أميركا إلى التورط في توسيع الصراع، فيما هي تتحضر لبدء ورشة استعادة المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، وفق معادلة حل الدولتين.

في المقابل، لن يمنع انتهاء حرب غزة، البدء بورشة إعادة النظر بالقرار 1701 الذي لم يطبق بكل بنوده، وقد بدأت مشاورات فعليه دولية اميركية وأوروبية، حول هذا القرار، للنظر بما يمكن تفعيله أو تعديله، لضمان وجود منطقة عازلة (نضاد عليها القرار ولم تطبق)، بما يساعد في لجم اسرائيل، وسحب ذريعة فتح جبهة في لبنان.

المشهد الإخباري

«الجمهورية القوية» في بكركي: بغياب الرئيس لا تغيير لقائد الجيش



وغزة وقضايا النازحين، وبعدها إلى اسبانيا للمشاركة في الاجتماعات المرتقبة للاتحاد من أجل المتوسط.

رئيس مجلس النواب نبیه بري النقی في عين التينة السفير المصري الجديد في لبنان في زيارة بروتوكولية، ويبحث معه الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، فضلاً عن العلاقات الثنائية بين البلدين.

وفي المواقف السياسية، اعتبر رئيس المجلس السياسي في «حزب الله» إبراهيم أمين السيد أنّ «نتيجة الحرب في غزة هي إنهيار وسقوط الكيان الصهيوني»، وقال: «والله لو فعلوا أضعاف ما يفعلون من أجل أن يستعيدوا ما سقط لهم في 7 تشرين الأول لن يستطيعوا ذلك وقد إنتهى الموضوع». ورأى أنّ «حجم الخسائر قد بلغ أسس وجود وبقاء هذا الكيان، فلا الأساطيل الأميركية والأوروبية، ولا المواقف السياسية الداعمة لإسرائيل، ولا المواقف المخزنة في العالم، وخصوصاً في منطقتنا، تمكنهم من إستعادة ذلك، الموضوع إنتهى والمسألة أصبحت مسألة وقت بعد 45 يوماً من الدعم العالمي الأميركي والأوروبي بالسلاح».

مكتبه في اليرزة وفداً من «الجبهة السيادية من أجل لبنان» التي أعلنت لاحقاً في مؤتمر صحفي «أن لا تعيين لقائد الجيش في ظل غياب رئيس للجمهورية».

وفي المواقف الدبلوماسية، وصف السفير الروسي ألكسندر روداكوف، بعد زيارته وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب، الوضع في الجنوب بأنه «خطير جداً ولا بد من وقفه والأحداث في المنطقة، خصوصاً في غزة»، وقال: «نحن في كل المحافل الدولية ننادي بالسلام ووقف العمليات الحربية والعسكرية». أما بو حبيب فأوضح أنه تسلّم رسالة تهنئة بالاستقلال من وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف شدد فيها على دعم سيادة واستقلال لبنان وسلامة أراضيه.

وقد عرض وزير الخارجية مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي نتائج الاتصالات الدبلوماسية الجارية لوقف الاعتداءات الاسرائيلية، كما وضعه في صورة جولته المرتقبة إلى بلجيكا وهولندا واللوكسمبورغ للبحث في الوضع الراهن في جنوب لبنان

هي الحامية لجنوب لبنان وتضمن عدم انجرار لبنان إلى صراعات مسلحة لم تأخذ الدولة اللبنانية أي قرار فيها وفق المادة 65 البند الخامس من الدستور اللبناني الذي يحصر قرار الحرب والسلم في الحكومة اللبنانية بأكثرية الثلثين».

وعبّر بو عاصي للراعي عن إرادة التكتل وحزب «القوات» التمديد لقائد الجيش العماد جوزاف عون، مشدداً على عدم جواز «تغيير قيادة الجيش في هذا الظرف» و«تعيين قائد للجيش في غياب رئيس للجمهورية». وقال: «نريد قائد جيش غير مسيّس، وأي قائد جيش سيتمّ تعيينه اليوم سيكون مسيّساً من قبل الجهة التي ستعيّنه. نريد قائد جيش لديه خبرة، وبالتالي أي تعيين لقائد جيش بالتعريف ستكون أمام قائد جيش ليس لديه الخبرة التي يتمتع بها العماد جوزاف عون. لذلك، تقدّم تكتل «الجمهورية القوية» باقتراح قانون معجل مركز للتمديد سنة لرتبة عماد، ليس فقط للعماد جوزف عون، لكي يكون هناك شمولية في القانون».

توازياً، استقبل قائد الجيش في

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

على وعيي، لم يتقدم أي من المنتطحين للزعامة والعمل السياسي في منطقتنا أو محيطها، إلا وكانت فلسطين مركز خطاباتهم وموضوع حله وترحاله كلما تساءل المتسائلون عن مشروعه السياسي والإنمائي، فكان الجواب الذي يستدرج التصفيق والتكبير هو تحرير فلسطين! فغاب الإنماء وضمّرت العقول وتحكم بالناس أسفلهم وأكثرهم خسة، وصار كل ضابط يستولي على السلطة، يبيع أحبولة استرجاع فلسطين لتخدير الناس. وصار بعدها كل من يطالب بالعدالة الاجتماعية أو قطع دابر الفساد أو إصلاح النظام التعليمي، خائناً للعروبة وعميلاً للصهيونية.

هذا من ناحية العرب، أما عن العجم، فحدث ولا حرج، فقد كانت فلسطين وسيلة هؤلاء للدخول لاستهبال شعبنا على أمل التربع على قيادة الجحافل الوهمية للتحرير، أكان فارسياً أم عثمانياً، سلطاناً أم مرشداً أعلى. وكلهم ما زالوا يرددون المقولة المبتذلة ذاتها «لن نسمح للعدو بأن يختار هو لحظة المعركة» ويناورون في تحديد الخطوط الحمر وساعات الصفر التي لا تحصي بخصوص معركة التحرير المجيدة، فيما فلسطين تفقد أبناءها وشبانها ونساءها وأطفالها، ولا من مجير.

واليوم، وفيما تنساقط بيوت الناس على أجسادهم، بقي أمل واحد بتلك الطفلة السمراء الشجاعة وهي تُستخرج من تحت جدار بيتها الذي انهار عليها، فقالت اسمها وتحدثت عن أخيها، ثم راحت تساعد المسعفين على رفع الحجارة التي غمرتها إلى ما فوق وسطها قائلة: «أنا بخير، الحمد لله»، فيما المناورات على أجساد أخوتها ما زالت على قدم وساق.

البعض بأن إسرائيل أوهن من بيت العنكبوت، وربما اعتقد من كانوا في مقدمة الصفوف أنّ الوقت قد حان لمعركة «حر مجدو» ضد الدجال نتانياهو، وأنّ مثني ألف «زئبني» سيزحفون عبر الجولان والأردن ولبنان، وأنّ عشرات آلاف الصواريخ البعيدة المدى ستنتقل من الساحل الفارسي للخليج العربي، لتحول ديمونا إلى رماد وتدمّر طائرات الدجال في حظائرها، وتنزل قوات كوماندوس جهادية لتفكك الرؤوس النووية التي يملكها جيش الدجال!

لكن، حتى هذه اللحظة، لم يظهر «الزئببيون» بمختلف أشكالهم إلا بعراضات محدودة بعيدة عن الحدود، وتحول من يملكون ناصية إطلاق الصواريخ إلى مشاهدين حيايين، وصار المرشد الأعلى للممانعة أشبه بمعلق سياسي في مقابلة متلفزة وهو يتحدث عن دور أمريكا في دعم إجرام إسرائيل. واستعرض الرئيس إبراهيم رئيسي كوفية فارغة المضمون في القمة ناصحاً بتسليح الفلسطينيين ولم يتحدث أبداً عن استعداداته للمواجهة. أما المرشد المحلي في لبنان فقد غاب عن كلامه ما بعد حيفا، وصار ينصح بمراقبة تطور المعارك في الميدان في انتظار لحظة صفر غير محددة، وخطوط حمر مطاطة، بين جموع لا تتقن غير الهتافات بحياته.

ما هو مؤكد حتى هذه اللحظة هو أنّ الفلسطيني، من جديد، يخوض معركته لوحده من دون شركاء. فقد سقطت منذ زمان بعيد رهانات العروبة والعرب، كما سقطت الرهانات على الدول الإسلامية، وبقي أمر واحد لا شريك له هو الإنسان في فلسطين، فلسطين المرأة والطفل، فيما ذهبت الشعارات وشارات الانتصار الوهمية مهب الريح.

مساحة حرّة



المناورة حتى آخر فلسطيني

مصطفى علوش

«راح أحمدُ يلتقي بزلوعه ويديه، كان الخطوة النجمة

ومن المحيط إلى الخليج، من الخليج إلى المحيط، كانوا يُعدّون الرماح

وأحمدُ العربي يصعد كي يرى حيفا ويقفّر.

أحمدُ الآن الرهينة، تركتْ شوارعها المدينة وأثتْ إليه لنقلته.

ومن الخليج إلى المحيط، ومن المحيط إلى الخليج، كانوا يُعدّون الجنازة وانتخاب المقصلة»

(محمود درويش)

فيما يخوض المقاومون في مدينة غزة ملحمة تشبه ما حدث في ستالينغراد، حيث يقا تل كل فرد وهو يعلم أنّ احتمال بقائه حياً لا يتعدى جزءاً من عشرة، لا يحق لمن هو جالس على كنية، يتابع الأخبار عن بعد، أن ينظر في الاستراتيجيات العسكرية ولا في التحليلات السياسية. من هنا، لم يحن الوقت للحكم والمحكمة، ومن يحق له أن يحكم أو يحاكم هم الضحايا والههم، وأصحاب البيوت والأرزاق والشوارع المدمرة، عندما يعودون ليلجئوا عن سقف يقفهم برد الشتاء، أو رزق يجنبهم شظف العيش، فلا يجدوه. عندها سينسى معظم الناس أصل البلاء وقضوله وتاريخانيته، ويعودون إلى ما هو مباشر وأني.

قولي هذا وأنا غافل عما كان قد وعدت به «جماعة الممانعة» عشية إقدام «سرايا القسام» على العملية التي كانت شرارة هذه الحرب الحالية. فقد أكد قادة الممانعة على وحدة الساحات، وربما أمن

«أم جورج» ترفض مغادرة علما الشعب

النبطية. رمال جوني



...وأبو جورج

أنها تقول إن «هذه الحرب أصعب وأخطر، لأن لا مدى زمنياً لها، ومع ذلك نبقي في أرضنا رغم أن الدولة لا تسأل عنا».

على الرغم من مآسي الحرب التي لا تنتهي، هناك قصص تخبر عن حجم التمسك بالأرض وقيمة الوطن، بصرف النظر عن أن الدولة اللبنانية لا تولي هؤلاء أي اهتمام وتركهم لمصيرهم.



«أم جورج» صامدة في منزلها في علما الشعب

زوجها الصحيّة، رغم بعد المستشفى عن علما نصف ساعة تقريباً، والسبب «يوجد مجموعة تواصل عبر تطبيق واتساب نتواصل عبره عند أي طارئ ونجد الكلّ قربنا وهذا يعطيني جرعة صمود ودعم، وهذه المجموعة بإشراف كاهن الرعية».

لن تعيد كزة نزوح حرب تموز، على الرغم من

طويلة لا تنام خلالها بسبب القصف المتواصل الذي تسمّيه «الفرقيع» لتخفيف حدّته، ومع ذلك تعتبر أنّ الحياة تبدو طبيعية، تمارس نهارها المعتاد، تخرج إلى حاكورة منزلها، ترتشف القهوة مع الجيران، قبل أن ينزوي كل واحد في منزله مع اشتداد المعارك.

تعتمد علما اليوم على كهرباء المولدات الخاصة في وقت غاب تيار مؤسسة كهرباء لبنان منذ اليوم الأول للمعارك. كل أبناء «أم جورج» نزحوا نحو بيروت، وآخرهم ابنها العسكري بعدما وجد منزلاً، في حين رفضت أن تغادر لأنّ الحياة في علما تحت القصف تساوي ألف حياة، على حدّ زعمها.

تجهد رعية علما الشعب بالتعاون مع البلدية في توفير مستلزمات الصمود المتمثل بالخبز والكهرباء، غير أنّ «أم جورج» لا تستطيع الحصول عليه يومياً بسبب بعد منزلها، في غالب الأحيان يجلب لها في وقت تعتمد على حواضر المنزل في تأمين قوتها اليومي من لوبياء وباميه وملوخية وغيرها، وهي المونة التي أعدتها صيفاً، كما تقول. تتمسك بعلماء وبمنزلها، فهي كما تقول «روحها وحياتها»، تنكّي على الصلاة يومياً لأنها قوة صمودها.

لا تقلق من شيء، حتى من تدهور حالة

ترفض «أم جورج»، منيرة ساسين، ابنة بلدة علما الشعب المحاذية لحدود فلسطين المحتلة مغادرة منزلها، بقيت مع «أبو جورج» المريض في منزلها الكائن على أطراف البلدة، تردّد عبارة «حدا بترك بيتو ورزقو؟»، ما يقارب الـ70 شخصاً تقريباً ظلّوا في علما، وقد نزحت غالبية سكانها جزاء القصف المتواصل عليها منذ بداية الحرب، قبل 40 يوماً تقريباً.

في منزل حجري قديم تمضي «أم جورج» يوميات الحرب الطويلة، أبت المغادرة، بل تقول «ما فيني أترك «أبو جورج»». في قصتها حكاية عن تعلق الكبار بالأرض والذكريات، حتى أنها تحتفظ بلهجة والدها الفلسطينية، فعلماء قريبة نسبياً من حانينا وقرية البصة التي تعرف حالياً بشلومي، وقتها كانت العلاقات وطيدة بين الجارتين، وكان والدها يقصد فلسطين للتجارة، ومنه تعلّمت اللهجة واحتفظت بها لتعلّقها بفلسطين، على ما تقول.

في الغالب لا يصحب الهدوء يومياتها، عادة ما يقطعها القصف المتواصل على البلدة والمحيط، ومع ذلك تقول «ما بغل، هيدي أرضي وبيتي، أفضل الموت هنا»، تؤكد أنّ هناك ليالي

إسرائيل تستهدف كنيسة ومenzل نائب



كنيسة مار جرجس في يارون

المروحيات الإسرائيلية بالقصف على أطراف مارون الراس. وتعرّضت أطراف بلدات يارين، الضهرة وطبرحرفا ورب الثلاثين والجبّين ويارين لقصف مدفعي. كما قصفت المدفعية الإسرائيلية أطراف بلدة حولا ووادي السلوقي وحرش هورة بين ديرميماس وكفر كلا. وشنّ الطيران الحربي المعادي غارة جوية على بلدة ياطر وأخرى على محيط بلدة كفرا في القطاع الشرقي، ولاحقاً على أطراف بلدة بيت ليف.

منزل الدكتور سلمان زهر الدين من دون وقوع إصابات. وأغارت مسيرة اسرائيلية معادية على بلدة الخيام واستهدفت منازل سكنية مأهولة. ولم يُسجّل وقوع إصابات. واستهدفت مسيرة ثانية منزلاً في الخيام بالقرب من منزل النائب علي حسن خليل واقتصرت الاضرار على الماديات. في السياق الميداني، تعرّضت حولا ومركبا وميس الجبل لقصف عنيف، كما استهدف القصف الإسرائيلي المتواصل بلدة محبيب وشاركت



رئيس بلدية الجبّين مُتفقداً أضرار منزله (أ ف ب)

الغضون، أشار «الحزب» في بيان إلى أنّ عناصره استهدفوا «بواسطة ثلاث مسيرات هجومية مراكز تجمع جنود الاحتلال الإسرائيلي غرب كريات شمونة وحقّقوا فيها إصابات مباشرة». في المقابل، تعرّض منزل عضو هيئة الرئاسة في «حركة أمل» النائب قبلان قبلان، لأضرار جسيمة جزاء استهدافه من قبل الجيش الإسرائيلي بقذيفتين مدفعتين (عيار 155 مم) في بلدة ميس الجبل. وأفادت «الوكالة الوطنية» بأن القصف المدفعي الإسرائيلي استهدف

على عكس الطقس البارد المهيمن على لبنان، تزداد الجبهة الجنوبية سخونة مع توسيع مروحة الاعتداءات الإسرائيلية وآخرها إستهداف كنيسة مار جرجس في بلدة يارون (قضاء بنت جبيل)، بقصف مدفعي والحق بها أضراراً كبيرة. من جهته، أعلن «حزب الله» استهدافه «مركز قيادة الفرقة 91 لجيش الاحتلال في ثكنة برانيت الإسرائيلية بـ4 صواريخ «بركان» من العيار الثقيل على دفعتين»، مؤكداً تحقيق إصابات مباشرة، في

رئيس بلدية رميش لـ«الحزب»: هل المطلوب تهجيرنا؟

خاص - «نداء الوطن»

منذ بداية الاشتباكات، تتصدّر رميش المشهد الميداني الجنوبي. صحيح أنها ليست المرة الأولى التي تتعرّض أطرافها ومحيط منازلها للقصف، غير أنّ ما حصل أمس، في حيّ «البستان» أو ما يُعرف بـ«الفيالات» وهي منطقة سكنية، من استهداف إسرائيلي ردّاً على إطلاق «حزب الله» صواريخ باتجاه موقع «برانيت» العسكري الإسرائيلي، دفع الأهالي إلى رفع الصوت عالياً لتجنب البلدة المزيد من الويلات والمآسي.

وناشد رئيس بلدية رميش ميلاد



قصف إسرائيلي يطول رميش

والحكومة لدى الدولة والجهات الرسمية لمواجهة ظروف خطيرة كهذه؟ ألا يحقّ لنا الإطمئنان إلى مصيرنا ووجودنا؟ ثمّ ما الجدوى من استعمال المناطق السكنية أو القريبة منها لإطلاق الصواريخ أو أي نشاط حربي؟

في السياق، عبّر العديد من أهالي رميش عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن استيائهم جزاء ممارسات «الحزب» الذي «يضع البلدة ومنازلها بشكل مباشر في مرمى القصف والخيران»، مؤكّدين أن رميش ضدّ العدو الإسرائيلي ولكن لن نقبل أن تكون بيئة حاضنة لتهجير أبنائها ودمار ممتلكاتها.

العلم في حديث لـ«نداء الوطن» قيادة الجيش اللبناني وقوّات الأمم المتحدة (اليونيفيل) تطبيق القرار الدولي 1701 وضرورة حماية المدنيين، داعياً المعنيين إلى «عدم إعطاء العدو الإسرائيلي أي ذريعة لتوسيع رقعة استهدافاته وتوريط المنطقة في حرب». ويتخوّف العلم من أنّ «تدهور الأمور أو أن يتكرّر استغلال المناطق القريبة من المنازل لقصف مواقع العدو، ما يؤدّي إلى انعكاسات سلبية وقاسية على الأهل الصامدين في البلدة، الذين رفضوا النزوح». وسأل رئيس البلدية: «هل المطلوب تهجيرنا وإفراغ بلداتنا؟ إلى أين سنذهب؟ وهل من خطة مدروسة



باسام أبو زيد

البوق والضحية

رغم كل ما يمرّ فيه لبنان، يمعن بعض القوى والإعلام في استمرار تخريب أي علاقةٍ مع دول عربية أو غربية وكل ذلك تحت عنوان «المواجهة مع الكيان الصهيوني» ولا ينسى هؤلاء أن يستهدفوا في هجومهم أولاً القوى والشخصيات اللبنانية التي لا تتخربط في محورهم محاولين تخويفها وتدجينها. ويحاول هؤلاء أيضاً أن يصوّروا وكأنّ لبنان واللبنانيين لا يتأثرون بالحرب الدائرة في جنوب لبنان، معتبرين أنّ كل حديث عن نزوح أو دمار أو عن رفض الموت أو الخوف من القذائف والغارات هو استسلام وعمالة، فينبغي بالمواطن اللبناني المغلوب على أمره أن يقبل بالأمر الواقع وأن يشيد به، فحتّى السكوت ممنوع. كل ما يجري في بلادنا يؤكّد أنّ لبنان هو ساحة للصراع الديني في المنطقة ويراد له أن يبقى كذلك وقد دلّت عملية «طوفان الأقصى» وتداعياتها على أنّ هذا الصراع لن يكتب فيه النصر لأحد وبالتالي فإنّه مستمرّ بوجهه المتوحّش من خلال حروب تفصل بينها فترات زمنية قصيرة أو متباعدة، علماً أنّ أطراف هذا الصراع الديني لا يتورّعون في نهاية كل حرب عن إعلان الانتصار على وقع مشاهد آلاف القتلى والجرحى والمهجرين والدمار الشامل.

وفي خضمّ هذا الصراع الديني يطرح السؤال دائماً عن مصير المسيحيين في لبنان وغيره من دول المنطقة، والجواب الأوّل هو أنّ هذا الوجود يضمحلّ من الناحية الديمغرافية لأنّه هو الذي يدفع ثمن هذا الصراع الذي يجري على أرضٍ هي مهد المسيحية من فلسطين إلى لبنان إلى سوريا فالعراق وبيدل المسيحيون جهوداً للبقاء في أوطانهم ولكنهم لا يستطيعون ولا يرغبون كما يستطيع ويرغب غيرهم في البقاء بحال حرب دائمة تشكل هي القاعدة بينما يشكّل السلام والاستقرار الشواذ.

حال الحرب وعدم الاستقرار التي يعيشها لبنان منذ عقود مرّت في فترات هدنة، ولم تكن هذه الهدنة فرصة لتعزيز الاستقرار والسلام بل كانت وسيلة استخدمتها بعض القوى السياسية التي تدور في فلك من يملك قرار الحرب أو يخشاه من أجل تحقيق مصالح أنية فلم يكن هناك من سعي جديّ من أجل بناء الدولة الفعلية وشاركت بعض القوى المسيحية في ذلك لمصالح سياسية وشخصية وزايدت على قوى الحرب في التبرير لتصرفاتها ولكنها لم ترسل مقاتلاً واحداً كي يشارك في الحرب على الأعداء من الشمال والشرق والجنوب.

إنّ هذه القوى المسيحية تتحمل مسؤوليةً كبيرةً في استمرار الوضع الهشّ في لبنان وفي استمرار النزف المسيحي منه، والمشكلة الكبرى أن بعض المؤيدين لهؤلاء طالهم بشكل أو بآخر مشروع غسل الدماغ المستمرّ فاضحوا ضحايا شعارات لا يدركون ولا يفقهون مضامينها وابتعدوا عن كل منطق ومعلومة صحيحة وعن خيارات المواجهة الفاعلة لتحقيق حلول لمشاكل لبنان والمنطقة وتحصيل حقوق اللبنانيين والفلسطينيين وغيرهم من الشعوب المقهورة.

لقد أضحى هؤلاء إمّا بوقاً يُنفخ فيه عند الحاجة والحاجة هي منع المسيحيين من الاتفاق على نظرة استراتيجية واحدة للبنان ومصيره ومصير شعبه، وإمّا ضحية تستخدم للقول بأن محور الحرب ليس حكراً على طائفةٍ أو مذهبٍ أو فريقٍ سياسي.

«النافعة» - الشمال: تأخير ومماطلة وإستنسابية

طرابلس ـ مايز عبيد

عادت مراكز النافعة إلى العمل مجدّداً على الأراضي اللبنانية، بعد سلسلة من الإضرابات، ولكنّ عملها لم يخلّ من فوضى دفعت بأحد العاملين في مجال «تخليص» المعاملات في نافعة الشمال إلى وصف تكذّس المعاملات وضياع المسؤولين في المركز الشمالي بـ«العصفورية».

العودة الأخيرة للعمل في دوائر ومراكز هيئة إدارة السير والمركبات التي انتظرها المواطنون أشهراً، لم تكن على مستوى الآمال، خصوصاً أنّ مركز النافعة الوحيد في منطقة مجدليا على طريق عام طرابلس - الضنية، فتح أبوابه، بحسب المعلومات، لإعطاء رخص سوق للخارج ودفاتر ميكانيك، وتسجيل سيارات الانقراض في البداية، على أن يتبع ذلك، العمل على تسجيل السيارات الأجنبية والسيارات المحلية وغيرها من المعاملات التي تنجزها الهيئة.

وتميّزت هذه المرحلة بالبطء الشديد من قبل شركة «انكريبت»؛ المولجة إصدار رخص سوق سير المركبات الآلية واللاصقات الإلكترونية ولوحات التسجيل في مصلحة تسجيل السيارات والآليات، في هيئة إدارة السير. وأفاد مواطنون شماليون أنهم سدّدوا ثمن رسم اللوحات 1,800,000 فيما اللوحات غير متوفرة، وكذلك مبلغ 1,000,000 ليرة ثمن اللاصقة الإلكترونية غير الموجودة أيضاً.

منذ أكثر من أسبوع والحديث يجري عن أنّ النافعة ستبدأ تسجيل السيارات صفر (كيلومتراج) العائدة

للشركات وحتى الآن لم ينتظم العمل. ويصف أحد العاملين في هيئة إدارة السير في الشمال ما يحصل بالتخبط الكامل. ويقول: «أرادت الدولة أن تبين للرأي العام أنها أعادت تسيير مرفق عام أساسي في البلد، ولكنها في الوقت نفسه لم تؤمّن له الظروف الملائمة والكوادر المطلوبة (بشرية وغير بشرية) لحسن سيره، هناك مواطنون حصلوا على استمارات ولم يحصلوا على دفاتر، وهناك استمارات قديمة من أشهر مضت لا تزال معلقة في انتظار بيّتها».

ولكي يزيد الطين بلة في النافعة جاء إضراب العمال المستخدمين. ويقول مصدر مطلع في نافعة الشمال إنه لن يؤدي إلى توقف العمل فيها لكون المعنيين بالإضراب عددهم 3 فقط، إلا أنّ ذلك سيؤخّر عمليات الكشف والمعاينة وقطع الإيصالات، إذ إنّ هؤلاء يعملون على جهاز المكننة، وتؤكد المعلومات أنّ العمل بنظام المنصة الإلكترونية التي أطلقتها وزارة الداخلية في نافعة الشمال غير

نداء الوطن



المواطنون ينتظرون بفارغ الصبر إنجاز معاملاتهم

نافع ولا تسهّل الأمور ولا يتم التزام مواعيدها.

وقال رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي النقيب شادي السيد لـ«نداء الوطن» إنّ «ما يحصل في النافعة غير مقبول، يوم تفتح ويوم تقفل، وبدل أن تؤمّن للدولة عائدات مالية طائلة أصبحت كلها خسائر على الدولة، فهناك تأخير في المعاملات والمهل، واستنسابية لدى الموظفين في الحضور، في وقت لا إمكانية لإصدار دفاتر سوق جديدة، وهناك دفاتر كثيرة مع ينحتمل مسؤولية ما قد يحصل على الطرقات؟ لقد وصلنا في النافعة إلى أسوأ وضع لم نره في حياتنا. تخيل أنّ لوحة مثلاً لو أردت الحصول عليها تحتاج إلى أسبوع وأكثر، زد على ذلك الزيادات والغرامات المفروضة على المواطن من المكاتب، هذا عدا عن زيادات الدولة، بينما كنا نتمنى أن يستعيد هذا المرفق الحيوي دوره كما كان في الماضي».

الشاب سليمان سركيس يُوارى في الثرى اليوم

خاص - «نداء الوطن»

اليوم تودّع شكا الشاب سليمان فارس سركيس في كنيسة سيدة الخلاص. الوجد كبير، لا يُحتمل. وعلى مسافة جغرافية قريبة، ستتابع تلة العرب في أنفه لحظات الوداع. عزيز علاوي، والد مرتكب الجريمة، حاول كثيراً - على ما قال - أن يحول دون بلوغ هكذا لحظة. لكن، كيف سمح وجهاء البلدة لشباب بالنزول الى شكا؟ يجيب: «هؤلاء شباب لا يزيد عمر أكبرهم على التسعة عشر عاماً».

لكن لماذا نزلوا وهم يعرفون حساسية حدوث تظاهرة بأعلام فلسطينية في منطقة دفعت دماً على أيدي فلسطينيين؟ يجيب: «لا يتحمل هؤلاء الشباب أي ذنب. فلسطين لديها سفارة في لبنان وليست الكيان الصهيوني». لكن، أليس واجباً مراعاة الحساسيات بين المناطق؟ يجيب: «لم يرتكب شابنا خطأ مع العلم أننا حاولنا حلّهم على تجنب أي احتكاك. هي طريق عام. لكن، سبق ذلك إطلاق الرصاص بكتافة إبتهاجاً» يجيب: «ومن ليس معه سلاح. وحدهم فرسان العزراء لا يملكون السلاح في لبنان».

يقول عزيز علاوي: «يوم أصيب إبني ماجد في يده طلبت تسليم من اطلقوا النار على أن أسقط بعد يومين الحق. لم يحصل ذلك. ويوم الحادث كنت أنوي فعل ذلك. إتصلت بالقوى الأمنية. لكن، حصل ما حصل. سلمت إبني الى مخابرات الجيش. حاولت كثيراً تجنب العائلتين والمنطقتين ما حصل. مصيبة ووقعت علينا». هي مصيبة ووقعت.

هل ستشكل تلة العرب وفدّاً للتعزية بالضحية اليوم؟ يجيب: «منذ إطلاق النار على الشاب سليمان، والده وشقيقه، اللذان أطلقا النار في 7 تشرين، في المستشفى. غضبت النظر عن وجودهما. لكن، بعد انتهاء الدفن سنعود الى القضاء. ولديّ فريق محامين». ماذا عن «الجيرة» بين البلديتين؟ «سنعيش معاً ومن يُخطئ يتحمل المسؤولية. وواجب العقاف أن يتدخلوا دائماً. أعترف أنه يجب التشدد بحمل السلاح وتغريم حاملة. أما بالنسبة الى والد سليمان فأقول له: الله يصبرك ومصيبتك كبيرة ومن قلبي أقول: الله يرحم إبناك». شكنا دفعت الثمن كبيراً. والسؤال يبقى: إلى متى يبقى السلاح بين الأيدي؟



أكثر من 16 ألف نازح في صور

تبذل جهوداً حثيثة «كي لا يبقى طالب واحد من دون مقعد دراسي، وجهودها تتركز على تجهيز مجمّعات تربوية في المناطق الجنوبية لتضمّ هؤلاء الطلاب، مع تأمين النقل لهم».

أرقام النزوح

وعلى وقع مشكلة التعليم، دقّت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور ناقوس الخطر من نقص المساعدات المتعلقة بالنازحين من القرى الحدودية، وقالت في بيان لقد «بدأ يؤثر على مجريات الاستجابة لتلبية احتياجات أكثر من 16 ألف نازح متواجدين في قضاء صور ومسجلين على لوائح رسمية لدى الوحدة والجمعيات والمنظمات التي تقدم مساعدات عينية للنازحين». وأوضحت أنّ «العدد الفعلي لغاية يوم الأحد وصل إلى 16276 نازحاً، موزعين على قرى القضاء وأربعة مراكز إيواء، تعمل الوحدة بالتعاون مع الجمعيات والمنظمات الدولية على تأمين احتياجاتهم ضمن الإمكانيات المتوفرة لديها، لا سيما وأنّ عدد النازحين يزداد بشكل يومي، خاصة وأننا دخلنا في فصل الشتاء ممّا يرتب أعباء إضافية لناحية تأمين المستلزمات المتعلقة بالتدفئة في مراكز الإيواء».

وهي خارجة عن إرادتنا، وتتمثّل بوجود نسبة لا تزال في قراها ونسبة أخرى نزحت نحو بيروت أو البقاع أو الجبل، وهي الآن من دون تعليم، وبعض الجمعيات ساهمت بتقديم القرطاسية بحذّها الأدنى في ظل الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الخائفة»، واصفاً العام الدراسي بأنه «استثنائي ويجب التأقلم مع الواقع مهما كان صعباً كي لا يخسر الطلاب كاملاً».

في المقابل، لا يخفي طلاب الشهادات الرسمية من النازحين خشيتهم من الامتحانات هذا العام، فاجواء القلق والتوتر لم توفر لهم حتى الآن أجواء الدراسة المناسبة وسط خشية مما ستؤول إليه تطورات الأحداث في قراهم وبلداتهم والمفتوحة على مختلف الخيارات، مطالبين بمراعاة الظروف ووضع امتحانات تراعي ما مرّوا به.

وفيما تدخّلت وزارة التربية والتعليم العالي بإشراف مباشر من الوزير عباس الحلبي وفق خطة الطوارئ، تؤكد مصادرهما لـ«نداء الوطن» أنّ نحو 30% من الطلاب (ما يقارب 3500 طالب) لا يزالون خارج المدارس بسبب الوضع الأمني وعملية النزوح، والعدد الأكبر من الطلاب التحقوا بالمدارس الرسمية، والوزارة

صيда. محمد دهشة

التصعيد العسكري على طول جبهة الجنوب ارتباطاً بالعدوان الإسرائيلي على غزة، لم يؤدّ فقط إلى نزوح أبناء القرى الحدودية خشية على حياتهم بعدما طالول القصف والغارات المنازل السكنية، بل إلى مشكلة تربوية عملت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور ووزارة التربية على تفكيكها ومعالجتها قدر المستطاع، وفق خطة الطوارئ التي تحاكي مشاكل الطلاب وهواجسهم.

ويؤكد نائب رئيس بلدية صور حسن حمود لـ«نداء الوطن» أنّ «المشكلة التربوية أضافت همّاً جديداً على عبء النزوح، مع طول أمد التصعيد العسكري والاعتداءات الإسرائيلية على قرى الجنوب، فوجدنا أنفسنا أمام مشكلة متشعبة وثلاثية الأبعاد، لجهة المدارس التي جرى تحويلها مراكز إيواء (المهنية والمتوسطان الرسمية)، ثم استيعاب كل الطلاب سواء في المدارس الرسمية أو الخاصة».

المركب في المشكلة، أنّ المؤسسات التربوية في القرى الحدودية لم تتمكّن من فتح أبوابها، إذ كان من المقرّر أن يبدأ العام الدراسي الجديد في 9 تشرين الأول 2023، لكن عملية «طوفان الأقصى» حصلت قبل يومين فقط، ثم امتدّ التصعيد في اليوم الثاني إلى الحدود الجنوبية، فبقي مئات الطلاب من دون تعليم. ويوضح حمود أنّه «في الأيام العشرة الأولى للنزوح استوعبنا كل العائلات، ثم بدأنا تنظيم إقامتهم بطريقة تسمح للمدارس الثلاثة ببدء العام الدراسي من دون أن يؤثر ذلك على إيوائهم، فنجحنا في أول خطوة (الإيواء) وبدء العام الدراسي، ولكننا واجهنا مشكلة أخرى تتمثّل في طلاب المدارس الخاصة، فتّم توزيعهم على المدارس الرسمية وترك الخيار لهم على اعتبار أنّ بعضهم يفضل التعليم في المدارس الخاصة».

وفيما يؤكد حمود «أنّ مشكلة أخيرة بقيت



مسارات



طائرات «أرعبت» الطيور



حرب وسلام

في لبنان أربعمئة ألف حامل بندقية ينقسمون إلى ثلاث فئات: صيادون محترفون وهواة وجناة

مُشكلة زيادة غير مسبوقة في إقامة طيور مهاجرة.

الجدير بالذكر، أن الخطر على الطيور المهاجرة لا يقف عند فوهة بندقية أثمة أو عند مدفع يرتكب المجازر، بل يتعداهما إلى عدة مخاطر، ويقول الخبراء أن 60% من الطيور تنفق قبل عودتها إلى موطنها الأساسي، فبعد الصيد الجائر والحروب تُسجّل المخاطر التالية: الرش العشوائي للمبيدات، التلوث، نقص الغذاء، المفترسات، شبكات الكهرباء، فقدان المساحات الخضراء.

قيمة بيئية يجب حمايتها
تعتبر حملات التوعية عاملاً مهماً للحد من قتل الطيور، وقد أخذت المنظمات غير الحكومية ومجموعات الصيادين المحترفين على عاتقها إقامة حلقات المناقشة والندوات التوعوية. وبحسب صبيدين، إن افتتاح وتنظيم موسم الصيد البري، الذي لم ينطلق رسمياً هذا العام، كان ليلعب دوراً رئيسياً في الحد من الصيد العشوائي، إلى جانب تمويل مزارع الصيد البري لإطلاق أنواع مسموح بصيدها. ثم ترشيد رش المبيدات ومنع استيراد الشباك والمسجلات التي تقلد أصوات الطيور.

ويبقى تفعيل دور الأجهزة الأمنية وملاحقة المخالفين هو الأهم، لا سيما أنهم يقتربون جرمين: جرم إطلاق النار من أسلحة غير مرخصة تهدد سلامة المواطنين، وجرم الصيد الجائر.

لقد وضعت الحكومة اللبنانية خطة طوارئ في حال اندلاع حرب محتملة مع العدو الاسرائيلي. هل أدخلت وزارة البيئة عليها بنوداً خاصة لحماية بيئة لبنان؟

في النهاية، قد يتساءل القارئ ما سبب اهتمامنا بالطيور الآن وآلاف المدنيين يُقتلون ظلماً على بعد عدة بُنصّات منا؟ وجوابنا أن حماية البيئة هي حماية للأجيال المقبلة، فإن خسر الطائر معركة الوجودية لا بدّ لميزان التوازن الطبيعي من أن يختل فيجُرّ الكوارث على البشر. الحرب ليست خياراً يمكننا التحكم به، أما قتل الطيور فلا يكون إلا عن سابق تصور وتصميم.

فحين نات بنفسها عن واجباتها حلتّ الفوضى وارتفع منسوب الخطر. برأيه الأمر لا يتطلب سوى بعض الاهتمام والمتابعة الجدية.

بحسب الإحصاء التقريبي للمجلس الأعلى لمجموعات الصيد البري أن في لبنان أربعمئة ألف حامل بندقية، ينقسمون إلى ثلاث فئات: صيادون محترفون، هواة وجناة. وتقع على عاتق وزارة البيئة حماية الطيور من الفئة الأخيرة بالتعاون مع المجلس الأعلى للصيد البري والقوى الأمنية. يُقتل في لبنان ما يقارب الألف طائر حوام. تلك الطيور لا تؤكل، لكن الحال تبدّل بعد الأزمة الاقتصادية وباتت الحوامة مصدراً رخيصاً للحم تنصّر موائد الأسر الفقيرة، رغم ما تحمله من مجازفة صحية.

أما عن مخاطر الحروب على الطيور المهاجرة، فالحرب لا تقتلها بشكل مباشر، لأنها لا تقترب من الأصوات المدوية، بل تستشعر الخطر من أماكن بعيدة وتغير مسار رحلتها، وهنا يكمن خطر جديد. لقد سبق وذكرنا أن الطيور تحدد طريقها سلفاً، تختاره بناءً على معطيات طبيعية وتلتزم به، فإن ابتعدت عنه يعني أنها ابتعدت عن خط السفر الآمن ذي العناصر الضرورية كالرياح وموائل الغذاء والماء، فيصبح أمل وصولها ضئيلاً جداً.

من جهة أخرى، يمكن لأصوات المتفجرات والمدويات أن تقتلها في أماكن استراحتها دون أن تصيها، جزاء الهلع الذي تسببه، أو لأنها تحرمها الراحة والنوم. هذا بالإضافة إلى التلوث، أو التسمم الذي تنشره بعض القنابل كتلك المستخدمة من قبل العدو الاسرائيلي. وقد سجّل المراقبون عودة طيور كثيرة بعد اندلاع حرب غزة، أو ما عُرف بـ«طوفان الأقصى» في رحلة عكسية من الجنوب إلى الشمال، حيث استقرت أعداد كبيرة منها في لبنان،

معدلاتها، لذلك لا يستغرب أن تستمر الهجرة إلى الأيام القادمة. هذا بالإضافة إلى عدة عوامل أخرى مثل حلول موسم التزاوج ونقص الطعام وغيرها.

تُعتبر الهجرة المنتظمة من المؤشرات البيئية الصحية على الكوكب، فانتظامها دليل دامغ على سلامة الطبيعة، أهم فوائدها: الحفاظ على التوازن البيئي ودورة الحياة النباتية السليمة، الحدّ من تكاثر الحشرات والقوارض، تنشيط السياحة البيئية في الدول المضيفة، بالإضافة إلى أنها تحمي الطيور ذاتها من الأمراض والطفيليات. أما مضارها، فيقتصر على نقل بعض الأوبئة أو الطفيليات إلى مناطق جديدة في بعض الأحيان. لكن تأثيرها لا يُذكر أمام فوائدها الكبيرة والتمينة لحياة الكوكب المأهول.

على خطوط النار

يعتبر الصيد الجائر من أكبر المخاطر التي تهدد الطيور. والمتعبة. وما هو معروف أن للطيور مسارين محددين فوق الأراضي اللبنانية، الأول فوق الساحل، تسلكه الأنواع التي تتغذى على الأسماك وبعض الأنواع الصغيرة كالسمّن وغيرها، والثاني فوق الجبال، تتخذ الطيور الجارحة والكبيرة كالبعج وغيره لتستفيد من الرياح القوية في توفير طاقتها.

جزءاً من عوامل طارئة تغيّر الطيور مساراتها لتنتشر بشكل عشوائي فوق جميع الأراضي اللبنانية، وهنا تبدأ معاناتها. بنادق لا ترحم، تزغرد مثل حفلات الانتصار الأرعن فوق جثث الأبرياء، فتهدى كثيرات منها مصابة أو ميتة. وكأنها شهيدات غدر في حروب إبادة.

لا يخفي محمد زهير صبيدين العضو المؤسس في المجلس الأعلى لمجموعات الصيد البري، عتب الصيادين المحترفين على وزارة البيئة،

النوع الثالث: هو نوع الهجرة الذي يعيننا الآن، حيث يقطع الطائر مسافات بعيدة ثم يعود إلى موطنه.

مساراتها تحدد مصيرها

هجرة الطيور حدثٌ موسميّ دائم التكرار متجذّر في جينات الطائر المهاجر، وقد خلق لديه نزعة وراثية إلى الانتقال. نشأت هذه النزعة بسبب عدة عوامل، أهمها: ندرة الطعام في منطقة معينة نتيجة تبدّل المواسم، البحث عن مواصفات مناخية ملائمة، البحث عن أماكن ملائمة للتزاوج وبناء الأعشاش، وأحياناً لمعالجة الأمراض أو للتخلص من الطفيليات.

تلتزم الطيور بمسار واضح في ذاكرتها، وهنا لا نعني أنها خاضته في العام الماضي، إنما يكون مرتسماً في ذاكرتها الوراثية، وقد لاحظ المراقبون أن الفراخ تصل أحياناً إلى وجهتها قبل أمهاتها التي خاضت التجربة في موسم سابق. تُوجّها عدة عوامل، أهمها: استشعار المجال المغناطيسي للأرض، الظروف الجوية، الرياح، توقع توافر الغذاء، العوامل الجيولوجية.

يُعتبر اختلاف طول الليل والنهار وفروقات درجات الحرارة عاملين أساسيين في تحديد موعد الانطلاق، وقد ذكر لنا الدكتور كامل أن أحد سببي تأخر الهجرة هذا العام يعود إلى التغيّر المناخي، فدرجات الحرارة بقيت حتى النصف الأول من تشرين الثاني أعلى من

يمكن لأصوات المتفجرات والمدويات أن تقتل الطيور المهاجرة في أماكن استراحتها دون أن تصيها جزاء الهلع الذي تسببه أو لأنها تحرمها الراحة والنوم



مهاجرة

الطيور المهاجرة ضحية حربين حروب الأرض بدّلت مسارات السماء

أنهى تشرين الثاني نصفه الأول وما زالت أسراب الطيور مواظبة على الانتقال من الشمال إلى الجنوب، وتحديدًا من أوروبا إلى أفريقيا مروراً بلبنان، هذا المسار يُعتبر خطأً رئيسياً لهجرة العديد من أنواع الطيور، بل هو أحد أهم الممرات العالمية، والأكثر نشاطاً في الشرق الأوسط. أكثر من ستمائة مليون طائر مهاجر تتوزع على ما يقارب المئتي نوع تمرّ في كلّ موسم فوق الأراضي أو المياه الإقليمية اللبنانية. ليصل إجمالي عدد أنواع الطيور في لبنان بين مهاجر ومقيم إلى أكثر من أربعمئة نوع.

عبدالله عبد الصمد

يقول الخبراء إن الهجرة الخريفية للطيور عادة ما تكون أقلّ تنظيماً من الهجرة الربيعية، لكن بحسب الدكتور ضومط كامل رئيس حزب البيئة العالمي، كلّ شيء تغيّر هذا العام، المسارات، الأنواع، التوقيت، وكان شيئاً غريباً يحدث في العالم. من خلال المراقبة تبين أن طيوراً عديدة اتخذت لها مسان هجرة غير الذي اعتادته في المواسم السابقة، ففي حين ندرت أعداد بعض الأنواع، ظهرت أنواع أخرى كانت قد توقفت عن عبور الأراضي اللبنانية منذ أكثر من عشرين عاماً كـ«كبيخن التفاح» و«طائر الخرشنة» وغيرهما. أهمية طائر الخرشنة أنه يُعتبر صاحب أطول رحلة منتظمة ومعروفة في عالم الحيوان، بحيث ينطلق من مناطق القطب الشمالي ويصل إلى المناطق القريبة من القطب الجنوبي مروراً بالبحر الأبيض المتوسط.

راقب المختصون الطيور العابرة باهتمام زائد هذا العام. بحذر، ربما بقلق بسبب ما يحدث في فلسطين المحتلة وعلى حدودنا الجنوبية أو بخجل مما يحصل في سهلنا وشطآننا من مجازر بيئية، في ظلّ تراخ واضح من الوزارات المعنية، بالرغم من أن لبنان كان أحد الموقعين على الاتفاقية الأفريقية الأوروبية للحفاظ على الطيور المائية المهاجرة AEWA تحت إشراف برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتاريخ 16 حزيران 1995. واتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة (تشمل الطيور) CMS، التي أقرّ مجلس الوزراء اللبناني الانضمام إليها في جلسته المنعقدة بتاريخ 16 أيار 2018، بعدما كانت قد أبرمت في العام 1979 في بون - ألمانيا، أيضاً برعاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

رحلة الطيور، تأتي بشكل روتيني وبتوقيت دقيق كل عام. تتحكّم بها عدة عوامل، ولها عدة أسباب. أما هذه التغيرات الطارئة فيعودها الدكتور كامل إلى سببين، الحرب الأوكرانية الروسية التي كانت لها أيد ظاهرة فيها، وللتغيّر المناخي أخرى خفية تعبت بالمواقيت البيولوجية للطائر.

لكن قبل الانغماس في هذا الموضوع، دعونا نوضح، أي الطيور هي المهاجرة، ولماذا تهاجر؟

تسمى طيوراً مهاجرة Migratory birds تلك التي تنتقل من مكان إلى آخر في أوقات منتظمة وتقطع في معظم الأحيان مسافات طويلة. وللطيور ثلاثة أنواع من الهجرة:

النوع الأول: هو الانتقال من مكان إلى آخر ضمن بيئة مناخية واحدة بهدف التزاوج، أو التفقيس، أو البحث عن الطعام ثم العودة. الطيور التي تعتمد هذا هي من ذوات الأجنحة الشمعية التي لا يمكنها الطيران إلى أماكن بعيدة.

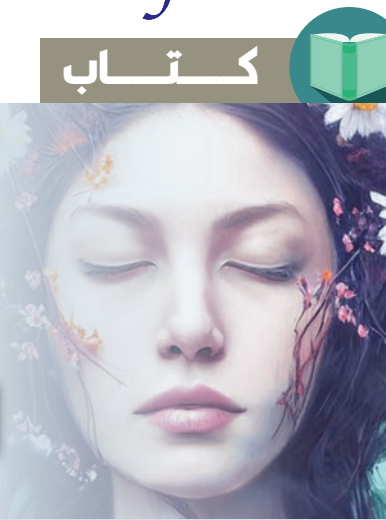
النوع الثاني: الهجرة غير المنتظمة، وتكون عندما تضطر الطيور إلى ترك موطنها بسبب فقدان الغذاء، أو بسبب ظروف مستجدة، طبيعية أو غير طبيعية، كالحروب أو الحرائق أو التلوث الضوئي.



ضحايا للعرض



«ما رأت زينة وما لم تر»... مفارقة الخراب ومتعة السرد



وتأتي رواية رشيد الضعيف الجديدة «ما رأت زينة وما لم تر» (دار الساقى 2024)، لتكون نصّاً منتصياً إلى ذلك النوع من الأدب، ولعلّ حجم الرواية الصغير، يكون مفتاحاً عميقاً لانتماء النصّ لهذه المدرسة، فالكاتب لم يعتمد جملاً وفصولاً قصيرة وحسب، بل جاء نصّه بكامله قصيراً لتبدأ القراءة وأنت مستقرّ من قرار الضعيف بأن ينشر رواية ويصرّ على أنها «رواية» رغم عدد كلماتها القليل.

بدأت حركة «أدب الخراب» أو «أدب الأنقاض» (بالألمانية Trümmerliteratur) بعد الحرب العالمية الثانية في ألمانيا، ذلك النوع الأدبي الذي بدأه كتاب ألماني من الشباب بعد انتهاء الحرب ومن خلال مشاهداتهم مدنهم المدمّرة، فركّزت كتاباتهم على شخصيات المهقّشين، معتمدين جملاً قصيرة تنقل الواقع بمرارته وقسوته.

د. منير الحايك

عرفت من المؤلّف أنّ النصّ كان مقرّراً أن يكون سيناريو لفيلم سينمائي، إنّما الأوضاع لم تسمح بإنتاجه فحوّله إلى رواية، ولكن طالما أننا أمام كتاب منشور ضمن تصنيف الرواية، فالرأي والتحليل سيُبنيان على هذا الأساس. تبدأ الرواية مع زينة المرأة الخمسينية التي تعمل لدى الستّ سوسن والأستاذ فيصل، ومع حركة زينة تنقل لنا الرواية أحوال بيروت، ذات يوم صيفي من أيام آب، وما يرافق ذلك من حوارات ومشاهدات تنقل لنا الحالة الاقتصادية حيث تخشى زينة ألا يكفيها المال الذي أعطتها إياه سوسن لتشتري بعض الحاجيات...

زينة التي تعيش مع أختها ماري وابنتها بشرى، التي تركت الجامعة بسبب الأوضاع الاقتصادية تبحث عن عمل ولم تجد حتى الآن، بشرى التي لا تكمل حواراً مع أمها إلا وينتهي بمشكلة وخلاف وتائب ضمير...

حتى الآن يضعنا النصّ أمام المشهدية المهدّدة لما سيحصل، مشهدية الأيام العادية لأناس عاديّين في بيروت، الذين يختلفون على موقف سيارة ويتحاربون من أجله، ولكن يبقى النصّ ناقلاً لحالات لا تقدّم أيّ جديد لو أنها استمرّت على هذا المنوال. ولكنك تستمرّ بالقراءة، لفصول الرواية القصيرة، وجملتها السريعة، ولغتها الجذلة المثقّفة، مع تمهيد يعطي فكرة عن أبناء تلك البيئة الذين يؤمن بعضهم بفأل الشرّ وفأل الخير، حيث تبقى زينة تردّد دعاءها بأن يجيئنا الله من هذا اليوم، بعدما ينزلق فنجان القهوة ويسقط تمثال العذراء...

يحصل الانفجار في منتصف

الرواية، بعدما تحيّي زينة جاريتها التي تحمّم طفلها على الشرفة، فينقل إلينا النصّ ما لم تره زينة، من موت وتقطيع أجساد ودمار، ثمّ يتمّ إنقاذها ومداواة أختها ماري المصابة، وهنا يأتي الاتصال من جاد، ليطمئن على أمه الستّ سوسن ووالده، فتقرّر زينة الذهاب للأطمئنان عليهما، فتتقلّل لنا ما رآته... تصل، فتجد الستّ سوسن ميتة والأستاذ فيصل على كرسيه وفي يده «الريموت»...

ما رأت زينة هو الأعمق في هذا النصّ، فالخراب لم يكن هو بذاته المقصود، فكلّنا نعرف كيف حصل الانفجار وشاهدنا ما سبّبه، فلو أنّ نقل مشاهد الدمار والموت حكم النصّ لكان عادياً، ولكنه تحدّث عن واجهات البنوك الزجاجية المكشّرة، وركّز على وهم الشفافية المقصود من ذلك الزجاج، ولبنان وناسه يكادون لا يجدون قوت يومهم بسبب تلك البنوك، فكانّ المدينة، استغلت ما حصل لها من جرّاء الانفجار، لتقتضي على ذلك الوهم الذي يمثّله زجاج الواجهات، وهنا الجرّافية في استخدام الرمزية.

ومن يتابع نتاج الضعيف الأخير، وفي روايته الأخيرة تحديدًا، حيث يعود إلى إحياء الميثولوجيا وقصص الخيال والخرافة، يجد أنّه لم يستطع أن يبتعد بنصّه هذا كلياً عن ذلك الأسلوب، ومن خلال ثلاثة مشاهد سريعة، يستحضر حيوانات متنوّعة الانتماءات والقبول لدى الجنس البشري، فنجدنا أمام أسماك الزينة الذهبية، اللطيفة الوادعة، ولكنها في بحثها عن الماء من أجل البقاء تتغذى من دم إحدى الضحايا، فنراها تعبيراً صارخاً عن أنّ الوادعة



رشيد الضعيف



مفتوحة بالصدفة على خبر انفجار مفاعل تشيرنوبل، وأخرى على صورة مبنى مستشفى مهذّم من الحرب العالمية الثانية، وعلى الرغم من أنّ الكاتب أراد أن يقرب ما حصل من ذهن المتلقّي من خلال المقارنة، ولكنه برأى استخدم مثالين استهلّكا كثيراً، فالقارئ يمكنه أن يفتح هاتفه ويسأل عمّا حصل في الرابع من آب، وكان على النصّ أن يدع له حرية البحث والمشاركة.

إنها رواية ممتعة، وهي من النوع الذي يمكن أن تنهيه جلسة واحدة، ولكنك تتروّى حتى لا تنتهي المتعة سريعاً. وهي كما ذكرنا من أدب الخراب، ولكن إن أردنا أن تحدّد أدب الخراب المستمرّ في بلادنا منذ الأبد، فلن نستطيع احتواء أدبنا ونتاجنا الثقافي، ولا بدّ أن نبحث عن «مصطلحات» جديدة مختصة بأدبنا، كان نقول عن رواية رشيد الضعيف الجديدة، إنها تنتمي إلى أدب «مدينة بيروت».

فيصل في هذه اللحظة، وما يتبعها من أنه يرى ما سيقدّمه التلّافان بعد الانفجار، وسختها الرواية باسمها «مشاهد» الأيام التي تلت وقوع الانفجار. وصول ماركرون واستقباله «استقبال المخلصين». المتطوعين من شبّان وشابات. تصاريح المسؤولين المدنيين والدينيين، وبعدها قرارات استقالة القاضي المسؤول ومانشيتات جريدتين لبنانيتين متعارضتين... هذه السرعة السينمائية، جاءت ضربة موفّقة خدمت السرد، لأنّ انتهاء النصّ مع الانفجار سيكون متوقّعاً، أمّا إخبار المتلقّي بما حصل بهذا الشكل السريع، فخدم النصّ «القصير»، نصّ الخراب والأنقاض.

ماخذ واحد على الرواية، لا يؤثّر بالطبع على المتعة في قراءتها أو عذوبة لغتها، في مشهد من سريعاً ولم يكن أساسياً، هو عندما ترى زينة في أحد الشوارع كتاباً مدرسياً، إحدى صفحاته

حظك اليوم			
العذراء 23 آب - 22 أيلول قد تشهد انفراجات عاطفية مفاجئة تدفعك إلى التعلق بالشريك أكثر فأكثّر وتوطيد العلاقة بينهما.	الأسد 23 تموز - 22 آب قد تشعر ببعض الارتباك وتنتابك أفكار سلبية فتتصرف بطريقة شاذة، إحذر مخالفة الآراء وإثارة العداوات.	السرطان 21 حزيران - 22 تموز لا تقلّل من قيمة الشريك فذلك يدلّ على قلة احترامك له وتقديرك لإمكاناته الكبيرة ولقدرته الخلاقة على الابتكار.	الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران تكون موضع ثناء في الأيام المقبلة، والسبب يعود إلى الثقة المفرطة التي يمنحك إياها الشريك.
الثور 20 نيسان - 20 أيار كن حذراً في تعاملك مع أشخاص قد لا يكونون أهلاً للثقة، ولئلا تصدمك حقيقتهم لاحقاً.	الحمل 21 آذار - 19 نيسان هذا اليوم يفرض عليك أن تنظر إلى الأمور بطريقة أخرى، وأن تتعلم كيف تحوّل الخسارة إلى ربح.	القوس 22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول تتطوّر الأمور إيجابياً لمصلحتك في زمن قياسي، وهذا ما يرفع من معنوياتك لتقبل على الأعمال بحماسة كبيرة.	العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني تفرح كثيراً فالحظوظ ترافقك على الصعيد العاطفي، وتمضي أجمل الأيام وأمتعها مع الشريك.
الحوت 19 شباط - 20 آذار القساوة مع الشريك لا تنفعك بشيء، لأنك ستشعر بوحدة وبفراغ كبيرين إذا قرر الانفصال عنك.	الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط دافع عن مشاريعك هذا اليوم ولا تراجع، فالجميع يسعى ليدفعك إلى اتخاذ قرارات صعبة.	الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني حان الوقت للبحث عن علاقة جدية مع شخص تشعر تجاهه بمشاعر حقيقية وجادة.	الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول تمر بيوم دقيق من الاختبارات، لكن النجاح يكون حليفك مهما اشتدت الصعاب.

OUR RATING



MOVIES



NETFLIX CORNER

N

The Outcasts... قصة بلا مغزى



أخيراً، يقع «صلاح» و«فريدة» في الحب لأن جميع الشخصيات الأخرى ليست جميلة بقدرهما. هو بطل القصة وهي امرأة جميلة، ويبدو أنها معادلة كافية لتقديمهما كثنائي. إنه الدافع الوحيد الذي يحتاج إليه هذا النوع من الأفلام لتقديم محتواه. يقوم «صلاح» و«فريدة» بتحطيم الأغراض لتفريغ غضبهما، ويسهل أن يشعر المشاهدون أيضاً بأنهم يريدون تحطيم الشاشة أمامهم للتعبير عن غضبهم إزاء ما يشاهدونه. بعد مرور 30 دقيقة على بدء الفيلم، لن يتحلى الجمهور بالصبر الكافي لانتظار اللحظة الأخيرة التي تشهد انتصار اللاعبين في فريق «صلاح»، بل سيتوق الجميع إلى إنهاء الفيلم لإنقاذ أنفسهم من قصة بلا مغزى.

خلع ملابسه للتكلم مع أحد العملاء، أو مشهد آخر يلعب فيه «صلاح» مباراة في كرة الطاولة مع شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة. أكثر ما يفاجئ في هذه اللقطات هو محاولة صانعي العمل تقديمها كملحظات فكاهية. يثبت المخرج في هذه المشاهد أنه يعجز عن تقديم مواقف فكاهية ناجحة أو حتى مشاهد درامية مؤثرة. باستثناء المشهد الذي يقترح فيه أحد الأشخاص استعمال «فريدة» (تارا عماد) لإيقاف سيارة، يسهل أن ينزعج المشاهدون من الكوميديا التي يقدمها الفيلم. أما اللحظات «العاطفية» العابرة، كما يحصل حين يكتشف «صلاح» محتوى غرفة تخزين، فهي مُتعبة وركيكة بالقدر نفسه.

مفر من تذكر تلك الكلمات عند مشاهدة هذا الفيلم للمخرج ياسر سامي. ما كان معظم النقاد لمشاهدوا هذا العمل لأي سبب لو كانت مهنتهم مختلفة. على مستوى معين، يبدو العنوان مناسباً للفيلم كونه أشبه بعمل معزول عن عالم السينما الصاخب. تتمحور القصة حول «صلاح» (أحمد حاتم) ومجموعة من رفاقه المخبوذين (لاعبو كرة قدم). تشمل هذه المجموعة جميع أنواع الشخصيات، بدءاً من السارقين وصولاً إلى المشهورين والعنيفين. كما يحصل في هذا النوع من القصص، يكون هؤلاء اللاعبون غير بارعين في البداية لكنهم يفوزون في المباراة في نهاية المطاف عبر هزم منافسيهم. إنه شكل مألوف من القصص.

لكن طريقة سرد الأحداث مريضة بمعنى الكلمة. من الواضح أن المخرج لا يهتم بعوامل أساسية مثل التوقيت والإيقاع، لذا تبدو المشاهد في معظمها مستعجلة وعشوائية، وكأنها مقتطعة من أعمال مختلفة. يستعمل سامي صوره لعرض الحوارات ومجموعة من المعلومات الأساسية بكل بساطة. لكن عند التدقيق بالمواد المعروضة، يسهل أن نكتشف أن الفيلم يخلو من أي حس إبداعي. حتى أن صانعي العمل لا يحاولون إثبات براعتهم في أي لحظة، إذ يكتفي الفيلم بعرض حوادث متلاحقة بإيقاع عشوائي، على أمل أن يستمتع بها المشاهدون. نتيجة لذلك، سيضطر الجمهور لتحمل مشاهد بغضضة، بما في ذلك مشهد يُجبر فيه «صلاح» على



جاء حداد

يروي فيلم The Outcasts (المخبوذون) قصة شاب يعود إلى دياره لكسب الأموال عبر بيع نادر لكرة القدم كان يملكه والده المتوفى، لكنه يكتشف أنه مضطر أولاً لإتمام مهمة مريضة. «ما هو أفضل جانب في النقد السينمائي؟ يتسنى للنقاد مشاهدة كل شيء. وما هو أسوأ جانب في النقد السينمائي؟ يضطر النقاد لمشاهدة كل شيء، بما في ذلك أفلام ما كانوا ليقربوا منها في ظروف أخرى». هذه الكلمات مأخوذة من مقالة أعلن فيها الناقد السينمائي مارك كيرمود تقاعده من نقد الأفلام. لا

Hunger Games في صدارة الشبّاك الأميركي

وحل فيلم الرعب Thanksgiving من إنتاج «ترايستار بكتشرز» في المركز الرابع مع إيرادات بلغت 10,2 ملايين دولار. وجاء في المركز الخامس فيلم الرعب Five Nights at Freddy's من إنتاج «يونيفيرسل بكتشرز» و«بلامهاوس برودكشن» محققاً 3,5 ملايين دولار.

(أ ف ب)

وهو فيلم رسوم متحركة كوميدي من إنتاج «دريممووركس» و«يونيفرسال بكتشرز». وقد حقق إيرادات بلغت 30,6 مليون دولار. واحتل المركز الثالث فيلم «الأبطال الخارقون» الجديد The Marvels من إنتاج «ولت ديزني ستوديوز موشن بكتشرز» بعدما كان متصدراً الأسبوع الماضي، محققاً هذا الأسبوع 10,2 ملايين دولار.

تصدر الفيلم الخامس الجديد من سلسلة Hunger Games من إنتاج شركة «لاينزغايت» شبّاك التذاكر في أميركا الشمالية في عطلة نهاية الأسبوع بإيرادات بلغت حوالي 44 مليون دولار. ويؤدي دور البطولة فيه، توم بليث ورايتشل زيغلر وبيتر دينكلايخ وجايسن شوارتسمان. وحل في المركز الثاني Trolls Band Together،

في الصالات



متحف

جناح مخصّص للفنانين الأوروبيين في متروبوليتان

يعيد متحف متروبوليتان للفنون في نيويورك فتح جناحه المخصص للفنانين من القرن الرابع عشر إلى القرن التاسع عشر، بعد أعمال تجديد استمرت خمس سنوات شملت القاعات والإضاءة بكلفة بلغت 150 مليون دولار، عارضاً أكثر من 700 عمل لفنانين من بينهم فيرمير ورامبرانت وغويا وإل غريكو، على جدران 45 صالة ضمن معرض «لوك إغين: يوروبيين بينتنگز 1300-1800»، ويملك



المتحف وهو أحد أغنى المتاحف في العالم بفضل أموال متبرعين أثرياء، واحدة من أكبر مجموعات اللوحات الأوروبية، لكن عملية التجديد كانت ضرورية لأن المتحف يشهد تراجعاً في عدد زواره منذ العام 2019. وكجزء من هذه العملية، طليت كل القاعات التي تعلوها مناور واستبدلت الإنارة فيها وأعيد تنظيمها وفق التسلسل الزمني، ما أدى إلى تحسين نوعية النور وتعزيز تجربة النظر إلى اللوحات. (أ ف ب)

«كيب تاون» يستعيد الهوية الأفريقية

الولايات المتحدة. لذلك أحب التحدث عن مناطق جغرافية للسود أكثر من مغتربين أفارقة. فقد أثرت الثقافة السوداء والأجساد السوداء والأشخاص السود على المجتمع». ويغوص معرض SEEKERS, SEERS, SOOTHSAYERS المنظم في المتحف حالياً، في الأمور الروحية والخرافة للطبيعة من خلال استعراض صور ومقاطع فيديو على الجدران بالإضافة إلى تركيبات نسيج. ومن المقرر أن يغادر معرضه الأخير When We See Us الذي يستعيد قرناً من الرسم التصويري الأفريقي، كيب تاون ليعرض في مدينة بازل السويسرية. (أ ف ب)

تحاول الكاميرونية كويو كوه منذ تولت إدارة متحف الفن المعاصر في كيب تاون، نشر الفن الأفريقي في كل أنحاء العالم إذ إن أفريقيا بالنسبة إليها تاريخ يتجاوز الحدود. تحت إشراف أمينته الكاميرونية الطموحة، بنى المتحف الواقع في منطقة الميناء في كيب تاون هويته حول الهوية الأفريقية مع عرض أعمال فنانين ومغتربين من القارة. أكثر من 40 مليون شخص في الولايات المتحدة، أو حوالي 12% من السكان، هم أميركيون سود في حين أكثر من نصف سكان البرازيل البالغ عددهم حوالي 200 مليون هم من أصول أفريقية، وتقول كوه: «لا يمكن إنكار تأثير المغتربين الأفارقة في



7 ملايين يورو تُجذب شاكيراً عقوبة السجن

تجنّبت النجمة العالمية شاكيراً محاكمة بتهمة التهرب الضريبي في إسبانيا، إثر اتفاق أبرمته في اللحظة الأخيرة مع النيابة العامة في برشلونة ينص على تغريمها بأكثر من 7 ملايين يورو. عند وصولها إلى محكمة برشلونة قرابة الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت غرينتش، مرتدية زياً وردياً ونظارتين شمسيّتين، أجابت الفنانة الكولومبية البالغة 46 عاماً بـ«نعم» على رئيس المحكمة الذي سألها، في بداية الجلسة، إذا كانت تقرّ بذنبها وتقبل بالأحكام الصادرة في حقها. وبعد فترة وجيزة من تركها المحكمة، حُكم عليها بالسجن ثلاث سنوات مع وقف

التنفيذ، وخُفف الحكم إلى عقوبة مالية وغرامة تزيد عن 7,3 ملايين يورو، بما يعادل 50% من مبلغ الاحتيال الضريبي. وبذلك، أفلتت المغنية التي دفعت أيضاً 17,2 مليون يورو لسلطات الضرائب في هذه القضية بهدف تسوية وضعها. وأكدت شاكيراً التي تعيش مع طفلها في ميامي منذ انفصالها عن لاعب كرة القدم السابق جيرار بيكيه: «كان أمامي خياران: الاستمرار في القتال حتى النهاية، وتعرض راحة بالي وبال طفلي للخطر والتوقف عن إنتاج الأغنيات والألبومات والجولات أو إغلاق هذا الفصل من حياتي وتركه خلفي». (أ ف ب)



ديفيد كامبيرون... صانع «بريكست» يعود إلى «الخارجية» البريطانية



نظمه بنفسه بشأن خطة «بريكست». بعد سبع سنوات على تواريه عن الأنظار، ها قد عاد الآن من باب وزارة الخارجية المرموقة في شارع الملك تشارلز، إلى جانب مكاتبه القديمة في مبنى «10 داوونينغ ستريت».

ها قد عاد الرجل الذي أطلق أولى مظاهر الفوضى المستمرة في المملكة المتحدة إلى الواجهة. ظهر ديفيد كامبيرون الذي كان رئيس الوزراء بين العامين 2010 و2016 على الساحة السياسية مجدداً. هو ترك عالم السياسة بعد خسارته في الاستفتاء الذي

ماري بيون



تُعتبر هذه العودة غريبة فعلاً لأن كامبيرون هو «رئيس الوزراء الذي أشرف على أكبر فشل حكومي منذ الحرب العالمية الثانية» برأي مارتين فار، أستاذ في التاريخ السياسي من جامعة «نيوكاسل». خلال الحملة التي أطلقها بنفسه لإجراء استفتاء حول الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، حرص على تأييد خيار البقاء في الاتحاد. هكذا خسر في الاستفتاء واضطر للاستقالة. يتذكر الجميع حتى الآن كيف أعلن من مقر وزارة الحكومة، في اليوم الذي تلا الاستفتاء، في 24 حزيران 2016، رحيله الوشيك وتمنى حظاً وفيراً لكل من سيتولى إدارة الكارثة التي أطلقها. في 11 تموز، استقال كامبيرون من منصبه رسمياً. التقطت الكاميرا حينها تنهذه بعد إنهاء خطابه، عندما كان يتجه إلى الانسحاب من الساحة السياسية.

يضيف فار: «بسبب خطة «بريكست» وحملة التخلص من المعتدلين داخل حزب المحافظين، وجد ريشي سوناك نفسه في حكومة محطمة. إنه السبب الذي دفعه إلى إقرار هذا التعديل الوزاري أيضاً». وُرت سوناك منصب رئيس الحكومة من دون أن يختاره حزبه بعد عهد ليز تراس القصير، في تشرين الأول 2022. لقد كان ضعيفاً لدرجة أن يعجز عن اتخاذ الإجراءات اللازمة لترسيخ مكانته. لكن إعادة تعيين سويلا بريفرمان في وزارة الداخلية، مع أنها من أكثر اليمينيين تطرفاً في حزب المحافظين وقد استقالت للتو بسبب انتهاكها للقوانين الوزارية، تعكس إخفاقاً في إصدار الأحكام على أداء السياسيين، وهو تطور لم يفاجئ فار الذي لا يعتبر ريشي سوناك بارعاً في التكتيك السياسي.



ريشي سوناك مع ديفيد كامبيرون | 2023

التي تخلّت عن التزامها بانتخاب حزب العمال في العام 2019 من أجل التصويت لصالح بوريس جونسون وخطة «بريكست» التي يدعمها. هو يفضل أن يحاول إنقاذ «الجدار الأزرق»، أي الدوائر الانتخابية المعروفة تاريخياً بولائها لحزب المحافظين في جنوب إنكلترا. يقول بول ويب، أستاذ في العلوم السياسية من جامعة «ساسكس»: «هو يعيد ترتيب المقاعد على متن سفينة توشك على الغرق مع اقتراب الاقتراع. لكن لن تكون أي من الخطوات التي يتخذها كافية لاسترجاع شعبية الحزب». يمثل ديفيد كامبيرون نادرة حيث يقرر الفرد أن يركب طوعاً على متن سفينة غارقة».



أهم ما في الأمر هو أن
تعيين ديفيد كامبيرون يمنع
غرق حزب المحافظين
في مخالب التطرف اليميني

اليمن في حزب المحافظين حتى موعد الانتخابات المقبلة، حتى أنها قد تجازف بانهيار الحزب. ذكرت صحيفة «ذا غارديان» أن ريشي سوناك سبق وخسر كل أمل في متابعة السيطرة على «الجدار الأحمر»، أي مناطق إنكلترا الشمالية

نفسه حينها كمرشح «التغيير». بدأ هذا الطرح شائباً بعد 13 سنة من حكم المحافظين. في 4 تشرين الأول، تكلم سوناك عن «إهدار 30 سنة على طريق التغيير»، لكنه لم يذكر ديفيد كامبيرون الذي بقي رئيساً للحكومة خلال ستة أعوام من تلك السنوات وترأس حزب المحافظين بين العامين 2005 و2016. يظن فار أنه يحاول تغيير مواقفه بحجة تشكيل حكومة أكثر كفاءة واعتدالاً.

تُحضر سويلا بريفرمان من جهتها خطاب وداع شديد اللهجة، وسيكون مشابهاً على الأرجح للخطابات التي يحق لها أن تلقى في مجلس العموم. لا أحد يشك بأنها ستثير حفيظة معسكر



تُعتبر هذه العودة غريبة
فعلاً لأن كامبيرون هو رئيس
الوزراء الذي أشرف على أكبر
فشل حكومي منذ الحرب
العالمية الثانية

تغيير في الوجهة السياسية

إتضح هذا الواقع منذ شهرين، حين بدأت معالم الانتخابات المستقبلية تتحدد، علماً أن هذا الاستحقاق سيحصل في بداية العام 2025 كحد أقصى. طرح سوناك

تعيين ضروري

عليه لندن مع كيجالي، عاصمة رواندا، لترحيل طالبي اللجوء الذين وصلوا إلى المملكة المتحدة بطريقة غير قانونية. كانت سويلا بريفرمان قد أعلنت أنها «تحلم» برؤية طائرة المهاجرين وهي تُحلّق وتتجه إلى رواندا. حتى أنها هدّت بالمطالبة بسحب المملكة المتحدة من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان إذا عارضت المحكمة العليا ذلك القرار. يظن فار أن ديفيد كامبيرون لن يوافق يوماً على المشاركة في حكومة تُحدث تغييرات جذرية لهذه الدرجة. يبدو أن عودة رئيس الوزراء السابق تنذر بإعادة تمركز حزب المحافظين في المراحل المقبلة. لكن يظن هذا المحلل أن أي توجه مماثل يهدف بشكل أساسي إلى «الحذ من الأضرار» المحتملة بدل تعزيز الآمال بالتفوق على حزب العمال. حتى الآن، يتفوق اليساريون في حزب العمال على غيرهم في استطلاعات الرأي.

يظن فار أن شعور الذنب أو الملل الذي أصاب ديفيد كامبيرون بعدما اضطر للتقاعد في عمر السابعة والخمسين يعطي زخماً لعودته. حتى أن اختيار رئيس وزراء سابق يُجَدّد ثقل المملكة المتحدة على الساحة الدولية. هو يُعرّف من الآن فصاعداً باسم «البارون» كامبيرون، بعدما منحه الملك تشارلز الثالث هذا اللقب النبيل: عملياً، يجب أن يكون كل وزير عضواً في واحد من مجلسي البرلمان (من الأفضل أن يكون جزءاً من مجلس العموم حيث يُنتخب الأعضاء). لكن يمكن أن يصبح اللورد وزيراً. بالنسبة إلى فار، تبقى هذه التفاصيل مجرد سخافات تقنية. أهم ما في الأمر هو أن تعيين ديفيد كامبيرون يمنع غرق حزب المحافظين في مخالب التطرف اليميني. يُفترض أن تقرر المحكمة العليا، يوم الأربعاء، مدى شرعية الاتفاق الذي وقّعت



ديفيد كامبيرون مع الملك تشارلز الثالث

النسبة قد لا تزيد على 10% ممّا هو قائم حالياً مصرف لبنان بالمرصاد للبنوك الرافضة تطبيق زيادة المستفيدين من التعميم 158



فرز المودعين الذي يحق لهم الاستفادة، ويقطع بذلك الطريق على المصارف بالتذرع بهذه الذريعة وممارسة الاستثنائية.

ينبذ الخوري الى أن «بعض أصحاب المصارف يمكن أن يلجأوا الى ذريعة الإفلاس الاحتياطي، والدليل أنهم يبيعون اصولهم بأسعار زهيدة بطريقة سرية. في هذه الحال يمكن للمركزي ان يفادهم من موقع القوي. لكنه لا يمكن أن يساهم في خلق مشكلة في وضع مالي مهتز أصلاً». وأضاف أن «المركزي في كل بياناته يشدد على أن حل مشكلة المودعين ليست عنده، بل عند المجلس النيابي والحكومة من خلال اقرار التشريعات والقوانين الاصلاحية اللازمة. وهذا كلام صحيح، بينما السلطة تسوّق ان حل المشكلة عند المركزي، وهذا ما ساهم في ترسيخه الحاكم السابق سلامة من خلال سلوكه». ويختم: «الحقيقة أن الحل هو عند التشريع النيابي والخطط الحكومية، وهي غائبة الى الآن بالرغم من مرور 4 سنوات على الأزمة».

دون اي قصاص او خصم، وهو لصالح المودعين بالتأكيد.

قد يرفع السيولة المطلوبة

من جهته يؤكد عميد كلية ادارة الاعمال في الجامعة الاميركية للتكنولوجيا الدكتور بيار الخوري لـ«نداء الوطن» أنه «لا يمكن للمصارف التذرع بعدم تطبيق التعاميم (بحجة عدم وجود السيولة الكافية)، لأنه عندها قد يجبرها مصرف لبنان على رفع نسبة السيولة المطلوبة الى 4.5 بالمئة لدى المصارف المراسلة، كما أن للمركزي نظام تتبّع يمكن أن يساعد في عملية



الخوري: لدى مصرف لبنان نظام تتبّع يمكن أن يُساعد في عملية فرز المودعين الذين يحقّ لهم الاستفادة ويقطع بذلك الطريق على المصارف المعترضة

جزء من الفريش دولار الذي تملكه للدفع للمودعين. وقبل هذا التعميم كان يتم الدفع لجزء معين منهم بموجب التعاميم السابقة، واليوم هذه الدفعات ستزيد على المصارف التي ستتذرع من حيث المبدأ أنها تفضل عدم الدفع على اعتبار أنها لا تملك السيولة الكافية».

يرى شماس أن «الذريعة لدى المصارف بعدم الدفع موجودة، علماً أن التعميم الذي أصدره منصور هو جزء من الخطة الطويلة الامد، لاعادة أموال المودعين التي هي على شكل «ل دولار» لكي يستردوها بالدولار». متوقّعاً في «بداية تطبيق التعميم أن تعتمد المصارف الى التذرع بعقبات ادارية ولوجستية لتأخير تنفيذه، كما حصل عند صدور تعاميم سابقة. ولكن بالنتيجة لا يمكنها عدم التطبيق. ما يمكن أن تقوم به المصارف المعترضة هو الماطلة وطلب توضيحات حول آلية التطبيق والكثير من المعاملات الادارية من المودع».

أفضل من السابق

يضيف: «عدد الحسابات التي استفادت من التعميم 158 لم تزد عن 180 ألف حساب، في حين ان التعميم سيزيد عدد المستفيدين 10 بالمئة على الاكثر، وهذا أمر يمكن ان تستوعبه المصارف أمام الخسارات الكبيرة التي تكبدها المودعون في لبنان»، مشدداً على أن «أي تعميم يعيد جزءاً ضئيلاً من أموال المودعين من دون هيكات قاس، كما كان يحصل في بداية الأزمة نتيجة تعاميم سلامة، هو أمر جيد لأن تعاميم سلامة كانت تعطي المودعين 400 دولار و400 أخرى بالليرة اللبنانية على سعر دولار 12 و15 ألف ليرة على الاكثر». ويختم: «هذا التعميم أفضل لجهة انه يعطي المودعين من حر أموالهم من

بانتظار الحل الشامل الذي سيصدر في جملة تشريعات في المجلس النيابي.

السيولة موجودة

تجدر الإشارة الى أن المصارف اللبنانية التزمت بالتعميم 158، بعد أن طبقت تأمين جزء من السيولة بالعملية الاجنبية، بتخصيص 3 في المئة منها في المصارف المراسلة بموجب «التعميم 154 الصادر عام 2020. وعند إصدار «التعميم 158» سمح المركزي باستعمال تلك الأموال الموجودة لدى البنوك المراسلة لتسديد حصتها لمصلحة المودع اي 50% مقابل 50% يدفعها البنك المركزي. ما يعني أن المصارف تملك «الدولار الفريش»، فهل يمكن أن تتذرع الآن بأنها لا تملك السيولة الكافية أو أن حسابات العديد من المودعين لا تستوفي شروط التعديلات الجديدة من احكام التعميم 158، بهدف التهرب من تطبيق التعميم 682، خصوصاً أن القرار يعود عملياً للمصرف لا لمصرف لبنان ولا لاجتهادات المودع وفهمه لاحكام التعميم الصادر؟

جزء من خطة

يشرح الخبير الاقتصادي والمصرفي غسان شماس لـ«نداء الوطن»، أن «النقطة الاساسية في التعميم هي أنه سيجبر المصارف على استعمال



شماس: تعتمد مصارف الى التذرع بعقبات إدارية ولوجستية لتأخير التنفيذ كما حصل عند صدور تعاميم سابقة لكن في نهاية الأمر لا يمكنها عدم التطبيق

باسم عطي

سرت معلومات ان اعضاء في جمعية المصارف غير راضين عن التعميم 682، الذي أصدره حاكم مصرف لبنان بالانابة وسيم منصور يوم الجمعة الماضي والخاص بتوسعة دوائر الافادة من التعميم 158. وعلق مصدر من هؤلاء لإحدى القنوات التلفزيونية بأن التعميم يحتاج الى الدرس، علماً أن الجمعية دأبت منذ تولي منصور مهامه على الاشادة بكل قرار يتخذه، على غرار ما كانت تفعل مع سلفه رياض سلامة، ضمن اطار سياسة «تمسيح الجوخ» التي تتبناها مع اي حاكم مركزي بغض النظر عن اسمه.

موقف ضبابي

هذا الموقف الضبابي لجمعية المصارف يدل على أن التعميم أخرج بعض المصارف لا سيما الصغيرة منها من دون أن تتمكن من الاعتراض علناً وفي موقف رسمي للجمعية، علماً بان معلومات «نداء الوطن» تؤكد ان المصارف الكبيرة متفاهمة مع منصورى على التطبيق. لكن المصارف، وفق مصادر متابعة، تملك هامشاً للمناورة والمطاطة الادارية التي ستصعب على المودعين الحصول على أموالهم بالسرعة المطلوبة. علماً أنه، بلغة الارقام، فان نسبة عدد الحسابات التي ستستفيد من هذا التعميم، لن تزيد عن 10 بالمئة من عدد الحسابات التي تستفيد من التعميم 158 والتي تبلغ 180 ألف حساب كما في حزيران الماضي، ما يعني أن التعميم الجديد قد يزيد عدد المستفيدين ويرد جزءاً من الاموال، لكنه لن يكون الحل لمشكلة الودائع عموماً، بل اجراء مرحلي بسيط وليس جذرياً لمعالجة الأزمة من جذورها،

اللجنة الوزارية لقطاع الكهرباء: السير بالمناقصة مع أخذ ملاحظة هيئة الشراء العام

العمومية قبل ترسيبتها للتزيم المؤقت؛ وأوضحت الجهة الشارية توفر الشرطين التاليين المنصوص عنهما في الفقرة الرابعة من المادة 25:

(أ)- أن تكون مبادئ وأحكام هذا القانون مطبقة؛ ان لا يكون العرض الوحيد ناتجاً عن شروط حصرية تضمنها دفتر الشروط الخاص بمشروع الشراء (العارض الوحيد المقبول هو BBenergy حيث أن المناقصة تمثلت بنفس دفتر الشروط الذي ربحته شركات عديدة في السابق من ضمنها شركة QR العمانية وCoral Energy و Enoc على سبيل المثال لا الحصر.

مخزون الفيول ينفذ في بدايات كانون الأول

(ب)- أن تكون الحاجة أساسية وملحة والسعر منسجم مع دراسة القيمة التقديرية حيث أوضحت الوزارة في رسالتها أن المخزون سينفذ في بدايات شهر كانون الأول؛ ممّا يستوجب توفير شحنات اضافية قبل ذلك التاريخ.

- ثالثاً: أما قول رئيس هيئة الشراء العام إنه لا تاريخ على مستند القيمة التقديرية؛ فهو امر لا يمس بنزاهة المناقصة قط، فقد تم توقيع المستند في بدايات المناقصة...

واحتراماً لمبدأ الشفافية؛ استلم مندوب هيئة الشراء العام كامل ملف المناقصة واطلع على كافة مستنداته ومن ضمنها مستند القيمة التقديرية؛ قبل الموعد المحدد لاستكمال لجنة التزيم دراسة العروض الادارية والانتقال إلى فتح ودراسة العروض المالية.

- رابعاً: ترى هيئة الشراء العام أن القيمة المحددة لضمان العرض الخاص بهذه الصفقة 35000/ ل.ا لا تضمن جدية العارض؛ ولا تأخذ بعين الاعتبار قيمة مشروع الشراء وأهميته.

والمُنشآت الحساسة كالمطار والمرافق والمستشفيات وقطاع المياه...

مغالطات تقرير هيئة الشراء العام

وتفاجأت الوزارة بصور تقرير عن هيئة الشراء العام؛ الذي هو عبارة عن مجموعة من المغالطات والافتراءات التي لا أساس لها من الصّحة القانونية مؤكّدة أنه لا شوائب في المناقصة ولا مخالفة لقانون الشراء العام:

- أولاً إن تخفيض مهلة الاعلان الى مدة 15 يوماً لا يخالف قانون الشراء العام حيث نصت المادة 12 من هذا القانون على أنه يمكن تخفيض مهلة الإعلان إلى 15 يوماً مع العلم أن هذه المهلة كافية في عالم المحروقات. وان لم يتم اطلاق المناقصة قبل 20-10-2023؛ فكان ذلك بانتظار الالتزام من مصرف لبنان بفتح خطاب الاعتماد والتزام رئيس الحكومة (رئيس اللجنة الوزارية لمتابعة خطة الكهرباء) به. ولم تطلق وزارة الطاقة والمياه المناقصة إلا بناء على الالتزام الذي حصلت عليه أخيراً بعد المراسلات المتبادلة. ولو تأخرت الوزارة أكثر لما عاد بالإمكان الترسية في وقت يسمح بتحميل الفيول العراقي بين 26 و 30 تشرين الثاني؛ المهلة التي حدّدها العراق لتحميل الفيول.

هذا بالإضافة الى أن الوزارة قد اعتمدت هذا التخفيض بموجب القرار رقم 61 مع شرح للظروف الاستثنائية منذ بداية إطلاق المناقصات العمومية للمحروقات وفقاً لقانون الشراء العام؛ بما يضمن الموامة بين مواعيد تحميل الفيول العراقي ومواعيد وصول شحنات المحروقات إلى لبنان والالتزام بمندرجات القانون.

- ثانياً: رفعت الجهة الشارية كتاباً إلى رئيس الحكومة (بصفته رئيس اللجنة الوزارية لمتابعة خطة الكهرباء) كما وإلى هيئة الشراء العام وذلك حرصاً منها على الشفافية المطلقة بشأن نتيجة المناقصة

إجتمع «اللجنة الوزارية المختصة لقطاع الكهرباء» أمس برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي. وأعلن وزير الطاقة والمياه وليد فياض: «عرضنا موضوع مناقصة الفيول والحاجة الى الاسراع في اتخاذ الخطوات اللازمة لذلك. ومن ضمن ما عرضناه جواب هيئة الشراء العام الذي يعتبر ان هناك شوائب في المناقصة. فيما نحن نعتبر انه لا توجد شوائب ولدينا اجوبة واضحة على كل البنود التي اثيرت. ومن ضمن المواضيع المطروحة إمكانية السير بالعارض الواحد». وأضاف: «بيّنا ان الشروط المطلوبة لهذا الامر متوافرة، ومنها ان دفتر الشروط ليس معداً لطرف واحد بل يمكن الافادة منه من قبل عارضين آخرين، بدليل ان دفتر الشروط حازت به في السابق شركات أخرى». وبنيتيجة البحث، قررت اللجنة أن يصار الى السير بهذه المناقصة مع الاخذ بعين الاعتبار ملاحظات هيئة الشراء العام، اضافة الى البحث في تقصير المدة الزمنية للمناقصة.

مراحل تطبيق الخطة

وجاء في التقرير الذي عرضه وزير الطاقة على اللجنة الوزارية المكلفة متابعة خطة الطوارئ الوطنية في قطاع الكهرباء ما يلي: اطلعت وزارة الطاقة والمياه اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة حسن تطبيق خطة الطوارئ على مراحل تقدم تطبيق الخطة منذ البداية. وخلال اجتماع اللجنة الوزارية المذكورة حدّرت مؤسسة كهرباء لبنان من أن عدم وصول شحنات المحروقات في مواعيدها المحدّدة بدقة؛ سيؤدي إلى توقف معامل الانتاج عن العمل في منتصف شهر كانون الأول 2023. وهذا الأمر سيدفع بالمؤسسة إلى اعتماد برنامج تقنين قاس لضمان استمرار تأمين التيار الكهربائي ولو بحده الأدنى خاصة للخدمات الحيوية

تبقى معضلة سحوبات الودائع... كرة نار في ملعب مجلس النواب

نهاية «اللولا» في 2024.. ورساميل المصارف ستتبخر عملياً بعدما كانت متبخرة نظرياً

رنى سعرتي

تقابل المناقشات الدائرة حول مشروع الموازنة الذي أحيل الى مجلس النواب، مفاوضات موازنة بين المصرف المركزي والمصارف تحضيراً لبدء إصدار ميزانيات مصرفية بسعر صرف موحد (نهاية اللولا) يواكب السعر الذي ستعتمده الموازنة اعتباراً من مطلع 2024، مما يعني حتماً أنخفاصاً كبيراً أو شبه انعدام لرساميل المصارف عند تطبيق هذا القانون وتراجعاً كبيراً في نسب ملاءتها عملياً، بعدما كانت فاقدة للرساميل والملاءة نظرياً منذ العام 2020، لكن مجلس النواب والحاكم السابق لمصرف لبنان تجاهلا الامر عمداً كرمى للمصرفيين حلفاء السلطة.

إلغاء الـ15 ألف ليرة

يؤكد الوزير السابق والمصرفي رائد خوري ان احتساب ميزانيات المصارف على سعر صرف موحد محرر مشروط باقرار موازنة 2024 أولاً، وبالسعر المعتمد ضمنها والذي سيلغى تلقائياً سعر الصرف المحدد عند 15 ألف ليرة والمعتمد من قبل القطاع المصرفي، إن في علاقته مع البنك المركزي او المودعين. وأوضح خوري لـ«نداء الوطن» ان رساميل المصارف ستتبخر دفترياً عند اعتماد سعر الصرف المحرر وستتأثر حتماً نسب كفاية رأس المال (CAR) لدى المصارف.

فترة سماح 3-5 سنوات

ما سبق سيضطر البنك المركزي الى اصدار

تعاميم للمصارف تواكب هذا القانون، يعطي خلالها مهلة لاعادة الرسملة (3 او 5 سنوات)، على أمل ان يصار في الفترة الممنوحة الى اقرار القوانين المطلوبة مثل قانون اعادة الانتظام المالي، واعادة هيكلة المصارف وغيرها من التشريعات، مما سيؤدي الى تقييم وضع المصارف وبالتالي اعادة رسملتها. ولفت الى انه من المفترض عادة ان تعتمد المصارف تلقائياً، عند تراجع حجم رساميلها ونسب ملاءتها، الى اعادة الرسملة فوراً. إلا انه نظراً لوضع القطاع المصرفي وتداعيات الازمة المالية عليه، يمكن ان يصار الى تأجيل التزام المصارف باعادة الرسملة من خلال تعاميم تحدد الآلية، الى حين ايجاد حل شامل واقرار كافة القوانين اللازمة.

إعادة تقييم العقارات

وشدد خوري على ان وضع المصارف يختلف بين مصرف وآخر، لناحية حجم أصوله وغيرها. وبالتالي سيصار الى اعادة تقييم قيمة العقارات التي تمتلكها المصارف، على سبيل المثال، وفق سعر الصرف الجديد المحرر، ما يمكن ان يعوّض جزءاً من الخسارة في رأسمال المصارف.

سحوبات الودائع

أما بالنسبة لسقوف السحوبات المصرفية، فاعتبر خوري ان المصارف تفتقر للسيولة بالليرة، وبالتالي لا يمكنها تسديد السحوبات النقدية بالليرة على سعر الصرف المحرر. كما ان البنك المركزي لن يلجا الى طبع

مزيد من الليرات لتأمين السيولة اللازمة لدى تعديل سعر صرف السحوبات النقدية. لأن ذلك سيؤدي الى ضخ كميات كبيرة في السوق ما قد يؤدي الى مزيد من انهيار في سعر صرف الليرة، ويناقض ذلك سياسة البنك المركزي المعتمدة في الفترة الاخيرة على تجفيف الليرة من السوق والحفاظ على استقرار سعر الصرف. ورأى خوري ان تعديل سعر صرف السحوبات معضلة يجب على مصرف لبنان ايجاد حل لها، معتبراً انه يمكن استبدال تسديد السحوبات بالليرة بما يوازنها بـfresh دولار على سعر الصرف المحرر، من اجل تقليص ضخ السيولة بالليرة في السوق.

ميزانيات واقعية

وفيما أكدت مصادر لـ«نداء الوطن» انه لم يبتّ بعد بموضوع اصدار ميزانيات على سعر صرف موحد، ولا توجد أجوبة واضحة بعد في هذا الإطار، اعتبر مسؤول سابق في مصرف لبنان ان الحديث يجب ان يكون أولاً حول حل جذور المشكلة عبر تحرير سعر الصرف. وهو الامر الكفيل وحده بخلق مشهدية جديدة مختلفة في القطاع المصرفي. مشيراً الى ان اصدار ميزانيات مصرفية على سعر الصرف المحرر سيجعلها واقعية ومنطقية، داعياً الى عدم التعامل بعد اليوم مع المصارف بطريقة المحاباة المعتادة السائدة منذ ما قبل اندلاع الازمة، مع ضرورة كشف وضعها المالي على حقيقته بكل واقعية وتقييم أصول المصارف العقارية والمالية بشكل شفاف وسليم، وليس على غرار ما كان يحصل سابقاً إن من خلال تخمين

إعلانات رسمية

المعروض لصفقة انشاء تصويئة لزوم مستودع النبطية وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية،

وقد تحدد موعد اجراء المناقصة الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 2023/12/19

على ان لا يقل عن 21 يوما حسب قانون الشراء العام، وان يتم الذكر في الإعلان ان فتح المغلفات سيتم بعد انتهاء المهلة القانونية لاستلام العروض.

يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص بالمناقصة من قبل المؤسسة في مبنى المؤسسة الرئيسي، ضمن الدوام الرسمي وذلك بعد دفع الرسوم المتوجبة،

آخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك بالمناقصة هو الساعة الثانية عشرة بتاريخ عقد جلسة فض العروض.

الرئيس / المدير العام
لمؤسسة مياه لبنان الجنوبي
الدكتور وسيم ضاهر
التكليف 232

اعلان عن اجراء مناقصة عمومية
تعلن مؤسسة مياه لبنان الجنوبي عن اجراء مناقصة عمومية على أساس السعر المعروض لصفقة تقديم عدادات مياه ذكية لزوم مؤسسة مياه لبنان الجنوبي وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية،

وقد تحدد موعد اجراء المناقصة الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في 2023/12/19 على ان لا يقل عن 21 يوما حسب قانون الشراء العام، وان يتم الذكر في الإعلان ان فتح المغلفات سيتم بعد انتهاء المهلة القانونية لاستلام العروض.

يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص بالمناقصة من قبل المؤسسة في مبنى المؤسسة الرئيسي، ضمن الدوام الرسمي وذلك بعد دفع الرسوم المتوجبة،

آخر موعد لتقديم طلبات الاشتراك بالمناقصة هو الساعة العاشرة بتاريخ عقد جلسة فض العروض.

الرئيس / المدير العام
لمؤسسة مياه لبنان الجنوبي
الدكتور وسيم ضاهر
التكليف 232

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2 تشرين الثاني 2023
الرئيس المكلف
القاضي عبد زلزله
التكليف 236

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في النبطية بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2023/10/31 على المتهم عبد الرحمن جعفر عبد

جنسيته السورية محل إقامته ابل السقي – داخل مؤسسة مصطفى صعب والدته تفاحه تولد 2004 رقم القيد 72 الظريف أوقف غيابيا بتاريخ 2023/2/28 ولا يزال فاراً

بالعقوبة التالية تجريم المتهم عبد الرحمن جعفر عبد المينة كامل هويته أعلاه بجناية المادتين 640/639 عقوبات وبإنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة بحقه لمدة سبع سنوات سناً للأولى وتشديدها إلى عقوبة الأشغال الشاقة المؤبدة سناً للثانية بحقه واعتباره فاراً من وجه العدالة وبإنفاذ مذكرة اللقاء القبض الصادرة بحقه وتجريده من حقوقه المدنية وبمنعه طيلة مدة فراره من التصرف بأمواله المنقولة وغير المنقولة ومن إقامة الدعاوى المتعلقة منها بأحواله الشخصية ويتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً على أمواله لإدارتها كما تدار أموال الغائب وينشر الحكم أصولاً وبإبلاغ من يلزم وتدريبه الرسوم والنفقات كافة. وفقاً للمواد 640/639 من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية سرقة.

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

النبطية في 2/11/2023
الرئيس المكلف
القاضي عبد زلزله
التكليف 236

اعلان عن اجراء مناقصة عمومية
تعلن مؤسسة مياه لبنان الجنوبي عن اجراء مناقصة عمومية على أساس السعر

إلقاء القبض الصادرة بحقه وتجريده من حقوقه المدنية وبمنعه طيلة فترة فراره من التصرف بأمواله المنقولة وغير المنقولة ومن إقامة الدعاوى عدا تلك المتعلقة منها بأحواله الشخصية ويتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً على أمواله لإدارتها كما تدار أموال الغائب وينشر الحكم أصولاً وبإبلاغ من يلزم وتدريبه الرسوم والنفقات القانونية. وفقاً للمواد 443/440 من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية ترويج عملة مزيفة.

وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2 تشرين الثاني 2023
الرئيس المكلف
القاضي عبد زلزله
التكليف 236

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في النبطية بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2023/10/31 على المتهم محمد يوسف حنجول

جنسيته اللبنانية محل إقامته عربصاليم – الحارة التحتا ط أول والدته زينب تولد 1988 سجل 69/ عريصاليم أوقف غيابياً بتاريخ 2023/10/24 ولا يزال فاراً

بالعقوبة التالية تجريم المتهم محمد يوسف حنجول المينة كامل هويته أعلاه بجناية المادتين 443/440 عقوبات وبإنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة بحقه لمدة خمس سنوات وبتجريده بقيمة مليوني ل.ل وباعتباره فاراً من وجه العدالة وبإنفاذ مذكرة إلقاء القبض الصادرة بحقه وتجريده من حقوقه المدنية وبمنعه طيلة فترة فراره من التصرف بأمواله المنقولة وغير المنقولة ومن إقامة الدعاوى عدا تلك المتعلقة منها بأحواله الشخصية ويتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً على أمواله لإدارتها كما تدار أموال الغائب وينشر الحكم أصولاً وبإبلاغ من يلزم وتدريبه الرسوم والنفقات القانونية كافة.

وفقاً للمواد 443/440 من قانون العقوبات.

لارتكابه جناية ترويج عملة مزيفة.

وإلزامكم بإخلاء المأجور دون أي مهلة لعدم دفع البدلات وإلزامكم بدفع البدلات المتوجبة عليكم ابتداءً من 1/1/2015 ولغاية تاريخ إقامة هذه الدّعوى بمبلغ 2198 دولار أميركي وتضمنيكم جميعا الرسوم والمصاريف كافة. عليكما أن تتخذا مقاما مختارا لكما ضمن نطاق هذه الدائرة وإلا فكل تبليغ يتم لكما في قلم المحكمة يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
أحمد عبد الخالق

إنذار عام للمكلفين بموجب جداول تكليف أساسية المتخلفين عن الدفع

إنّ رئيس بلدية بعبدات،

بناء على الاعلان المنشور في الجريدة الرسمية المتعلق بوضع جداول التكليف الاساسية قيد التحصيل، يطلب إلى جميع المكلفين بالرسوم البلدية بموجب جداول تكليف أساسية عن سنة 2023 وما قبل الذين تخلفوا عن الدفع أنّ يبادروا إلى تأدية ما يتوجب عليهم من رسوم بلدية وذلك خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الإنذار ويعتبر هذا الإنذار شخصي لجميع المكلفين المتخلفين عن الدفع وقاطعا لمرور الزمن، سندا للمادة 112 من القانون رقم 88/60 (الرسوم والعلاوات البلدية).

بعبدات في 6/11/2023
رئيس بلدية بعبدات
الدكتور هشام لبكي
التكليف 235

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في النبطية بالصورة الغيابية.

لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2023/10/31 على المتهم حسين محمد الهندي

جنسيته اللبنانية محل إقامته بيروت – الرمل العالي – شارع آل حمية والدته فاطمة تولد 1952 سجل 240 برعشيت أوقف غيابياً بتاريخ 2023/10/24 ولا يزال فاراً

بالعقوبة التالية تجريم المتهم حسين محمد الهندي المينة كامل هويته أعلاه بجناية المادتين 440/443 من قانون العقوبات وبإنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة بحقه لمدة خمس سنوات وبتجريده بقيمة مليوني ل.ل وباعتباره فاراً من وجه العدالة وبإنفاذ مذكرة

تبليغ فقرة حكمية

من المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المتن، الناطرة بالدعاوى العقارية، برئاسة القاضي سيلفر ابو شقرا، الى المستدعي ضدها ماري يوسف أصاف حبيقة الجهولة محل الإقامة، انه باستدعاء ازالة الشيوخ رقم 2021/37 المقدم من المستدعي كنعان الخوري حنا بوكالة المحامي نايف الحدي صدر الحكم رقم 2023/45 تاريخ 2023/5/10، قضى بازالة الشيوخ في العقارين 585 و586 بسكتنا العقارية عن طريق طرحهما للبيع بالمزاد العلني للعموم ولصالح الشركاء على ان يعتمد اساسا للطرح مبلغ 10500 د.أ. للعقار 585 ومبلغ 8000 د.أ. للعقار 586 او ما يعادلها بالليرة اللبنانية بتاريخ البيع وتضمنيهم النفقات والرسوم بنسبة حصة كل منهم في الملك، مهلة الاستئناف خلال ثلاثين يوما تي مهلة النشر.

رئيس القلم كيوان كيوان

تبليغ قضائي

من رئيس محكمة الدرجة الاولى في جبل لبنان بعبداء القاضي لبيب سلهب تقدم المستدعي فيليب جوزف فرنسيس بالاستدعاء 2023/11388 يطلب فيه شطب اشارة يومي 168 تاريخ 1995/2/22 حجز احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ عاليه برقم 95/11 من الحاجز صالح عبد الرزاق برقدار ضد المحجوز عليه نزيه معروف عقل تحصيلاً لدين الحاجز عن العقار 4096/عاليه.

كل من له اعتراض يستطيع التقدم به امام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم جمانة المصري عويدات

إعلان قضائي صادر عن محكمة الإيجارات في طرابلس
غرفة القاضي قادي أبي شبل
إلى المدعى عليهم: حسّان ومّنال أحمد الأسمر – الجهولي محل الإقامة
تدعوكما هذه المحكمة الحضور إلى قلمها شخصياً أو بواسطة وكيلكما القانوني لإستلام كافة أوراق الدّعوى أساس 2021/763 المقامة من المدّعية سحر اليوسف بوجهكما وباقي ورتة المرجوم أحمد فضل الأسمر طالبة فيها إسقاط حكمك بالتّمديد القانوني للقسم رقم 2144/11 بساتين طرابلس



تسالي

الكلمات المتقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

عموديا :

- 1 - مُتصالح - للتذمر.
- 2 - موسيقي إيطالي راحل.
- 3 - حزن - نهر أميركي يعتبر أصغر نهر في العالم - صفقة بالأجنبية.
- 4 - اكتراث وعناية - شحم.
- 5 - اتهم وحكم - شعر نابت على أطراف جفون العين.
- 6 - حصل على - وزّعت وقسّمت.
- 7 - جَمَعَ فكرة وحصره - مساكن مُعَدّة لاستقبال وإقامة المسافرين بالأجر.
- 8 - بلدة لبنانية في قضاء زغرتا - يضرّج.
- 9 - بلدة لبنانية في قضاء زحلة.

أفقيا:

- 1 - مُتمايل أثناء المشي بسبب مرض أو خيلاء ونحو ذلك - هامة.
- 2 - ممثل أميركي.
- 3 - أمر بالسكوت - تخلّت عن حقّها.
- 4 - كان ذا أصل نبيل وعريق أكثر من غيره - صوت الطفل إذا بكى.
- 5 - عالجه (المريض) - برم الحبل.
- 6 - متشابهان - قبر.
- 7 - من أعضاء الجسم - مخلوقات.
- 8 - صوت من ألم أو مرض - رجلي.
- 9 - نائب ووزير لبناني راحل.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

4	6	5	9	1	
3		8	5		
					3
6				1	
8	2	7	6	4	9
5				6	
2					
	9	1		8	
7	3	9	1		6

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - الطفيلة - 2 - لواندا - سم - 3 - كلف - كناري - 4 - را - سمين - 5 - كنتاكي - عن - 6 - د د - سام - 7 - واد - طال - 8 - جرير - هالة - 9 - ابن بطوطة.

عموديا: 1 - الكرك - نجا - 2 - لولاند - رب - 3 - طاف - تدوين - 4 - فن - وا - ارب - 5 - يدك - كسد - 6 - لانتسيا - هو - 7 - ام - مطاط - 8 - سريع - الة - 9 - أمين نخلة.

سودوكو

5	1	3	4	6	9	7	2	8
2	9	6	8	1	7	3	4	5
7	4	8	2	5	1	9	6	3
9	3	5	6	8	4	1	7	2
1	8	7	9	2	5	3	6	4
4	5	1	7	2	3	8	9	6
8	6	9	3	4	5	2	1	7
3	2	7	5	9	6	4	8	1
6	7	2	1	3	4	5	8	9

قواته، في وقت كُنّفت فيه «كتائب القسام» قصفها الصاروخي في اتجاه الدولة العبرية لتتال منطقة واسعة تبدأ من أسدود جنوباً لتصل إلى تل أبيب شمالاً.

وعلى الرغم من الصعوبات التي يواجهها الجيش الإسرائيلي، أكد الوزير في «حكومة الحرب» بني غانتس أن المعركة في القطاع تتوسّع وتزداد عمقاً وستستمرّ، موضحاً أنه «حتّى لو كانت هناك هدنة لإعادة المختطفين، فإنّ إسرائيل ستعود لضرب العدو»، بينما شدّد الجيش الإسرائيلي الحصار على الطرق المؤدية إلى مستشفى «الاندونيسي» في جباليا الذي تعرّض لقصف مدفعي عدّة مرّات، ما أسفر عن سقوط 12 قتيلاً وعشرات المصابين، الأمر الذي يؤشّر إلى احتمال أن يلقي «الاندونيسي» وغيره من المشافي مصير «الشفاء». توازياً، وصل 29 طفلاً خديجاً تمّ إجلاؤهم من مجمّع «الشفاء» الطبي إلى مصر عبر معبر رفح الحدودي، وفق ما أفادت قناة «القاهرة الإخبارية» المصرية، فيما وصل أوّل مستشفى ميداني أردني مع طاقم طبي منذ بدء الحرب. وأوضح مدير المستشفيات في القطاع محمد زقوت أن المستشفى سيُقام «في محيط مستشفى ناصر في خان يونس في جنوب القطاع لاستقبال الجرحى والمصابين»، لافتاً إلى أنّه «من المتوقع وصول مستشفين ميدانيين من الإمارات وقطر، وستتمّ إقامتهما في جنوب القطاع».

الحوثيون يتوغّدون «السفن»...

ونشر الحوثيون مقطع فيديو يُظهر احتجازهم للسفينة المذكورة. وأظهرت اللقطات مسلّحين ملثمين يقفزون على السفينة من مروحية بينما كانت لا تزال تتحرّك، ويحتجزون أفراد الطاقم تحت تهديد السلاح. وُزّع عليها العلمان الفلسطيني واليمني. وذكرت شركة «أميري» للأمن البحري أنها علمت أنّ الحوثيين صعدوا على متن السفينة، عن طريق الهبوط أو الانزلاق على حبل من طائرة هليكوبتر، وهي الطريقة التي استخدمتها إيران خلال عمليات احتجاز السفن السابقة في مضيق هرمز.

وبعدما اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الاحتجاز بمثابة «هجوم إيراني على سفينة دولية»، متّهما الحوثيين بالقيام بالعملية بناءً على «تعليمات إيرانية»، رأى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن «هذه الاتهامات فارغة وتنتج عن الظروف المعقّدة التي يواجهها الكيان الصهيوني»، لافتاً إلى أن «قوات المقاومة في المنطقة تمثّل دولها وشعوبها وتقرّر بناء على مصالح دولها وشعوبها».

وتُدبر مجموعة «إن واي كاي» اليابانية السفينة «غلاكسي ليدر» التي ترفع علم جزر باهاماس، والتي تعود إلى شركة بريطانية مملوكة من رجل الأعمال الإسرائيلي أبراهام رامي أونغار. وبحسب المسؤولين الإسرائيليين والرومانيين، فإنّ الطاقم يضمّ أوكرانيين وبلغاريين وفيليبينيين ومكسيكيين ورومانياً.

ورجّح محلّلون أن تتزايد تهديدات الحوثيين لحركة الشحن حول مضيق باب المندب، الذي يُعدّ أحد أبرز ممّرات الملاحة في العالم، الأمر الذي قد يُجبر شركات الشحن على تجنّب المضيق، ما سيؤدّي إلى ارتفاع التكاليف بشكل هائل.

أوستن مطفئاً زيلينسكي: سنبقى...

وزار أوستن مقرّ السفارة الأميركية في كييف قبل أن يُطمئن زيلينسكي خلال لقائهما إلى أنّ الدعم الأميركي لن يتوقف. وقال أوستن للرئيس الأوكراني إنّ «الرسالة التي أحملها لك اليوم (أمس) هي أن الولايات المتحدة الأميركية إلى جانبك، وسنبقى معك لفترة طويلة»، مؤكداً أن «ما يحدث هنا في أوكرانيا، لا يهمّ أوكرانيا وحدها، بل يهمّ سائر العالم. ويهمّ بالتاكيد الولايات المتحدة الأميركية». من جهته، أشاد الرئيس الأوكراني بزيارة وزير الدفاع الأميركي، معتبراً أنها «مؤشّر مهمّ لأوكرانيا». وشكر زيلينسكي الكونغرس وكذلك الشعب الأميركي على الدعم. وقال خلال لقائه أوستن: «نعتدّ على دعمكم». وهذه الزيارة إلى كييف عبر قطار من بولندا، هي الثانية لوزير الدفاع الأميركي منذ الغزو الروسي في شباط 2022.

ميدانياً، وفي أحد المحاور المهمة للهجوم الأوكراني المضاد قرب خيرسون، حيث تمكّنت قوات كييف من الحصول على موطى قدم على الضفّة اليسرى لنهر دنيبرو التي يحتلّها الروس، أفادت هيئة الأركان العامة الأوكرانية بأنّ القوات الأوكرانية «تواصل التمسك بمواقعها». وأدّى قصف موقف للسيارات في خيرسون إلى مقتل شخصين وإصابة آخرين بجروح في الصباح، حسبما ذكرت الإدارة الإقليمية. وتعرّض هذه المدينة الكبيرة الواقعة في الجنوب للقصف بشكل شبه يومي من قبل الجيش الروسي. وفي نيكوبول (جنوب شرق)، قُتلت امرأة وأصيب رجل بقصف مدفعي، بحسب السلطات.

أما في الشرق، فبواصل الجيش الروسي محاولاته لتطويق مدينة أفدييفكا الصناعية في منطقة دونيتسك التي تعرّضت لهجمات مكثّفة في الأسابيع الأخيرة.

من جهة أخرى، تعهّد الرئيس البولندي أندريه دودا تقديم «دعم سياسي» لفنلندا بعدما أغلقت هلسنكي معابر حدودية مع روسيا ردّاً على تزايد أعداد المهاجرين الوافدين. ووصف دودا الأمر بأنه «هجوم هجين» وشبّهه بالوضع على الحدود الشرقية لبولندا مع بيلاروسيا. ولدى استقباله نظيره الفنلندي سولي نينيسنتو في وارسو، قال الرئيس البولندي: «للاسف لدينا أكثر من عامين من الخبرة في الدفاع عن حدودنا في مواجهة ضغوط الهجرة»، مضيفاً: «يُمكن لفنلندا الاعتماد بشكل مطلق على الدعم السياسي البولندي»، وأيضاً على «تبادل خبراتنا».

في المقابل، نفت روسيا صحّة ما اتّهمتها به فنلندا التي حمّلتها مسؤولية تدفق المهاجرين غير الشرعيين إلى حدودها، كما حدّرت هلسنكي في وقت سابق من أن فنلندا يُمكن أن تُغلّق كلّ معابرها الحدودية مع روسيا. وقال مساعد وزير الخارجية الروسي ألكسندر غروشكو إنّ «قراراً كهذا سيتعارض بوضوح مع المصالح الوطنية الفنلندية».

على صعيد أوروبي آخر، أعلن الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبيرغ من سراييفو أن «الخطاب الانفصالي» لروسيا وتدخلها «الخبث» في البوسنة يُغيّر قلق التحالف، مؤكداً دعم الناتو الحازم لسلامة أراضي هذا البلد المقسّم في منطقة البلقان. وبعد البوسنة والهرسك، حيث التقى رئيسة الوزراء بوريانا كريستو، يتوجّه ستولتنبيرغ إلى كوسوفو وصربيا ومقدونيا الشمالية، استكمالاً لجولة يقوم بها في غرب البلقان.

قلق أميركي متزايد من حرب لبنان...

وعن أهمية زيارة مستشار بايدن لإسرائيل، يقول مسؤولون أميركيون إنّ هناك «قلقاً متزايداً» في البيت الأبيض من أنّ العمل العسكري الإسرائيلي في لبنان يؤدّي إلى تفاقم التوترات على طول الحدود، ما قد يؤدّي إلى حرب إقليمية. ويضيف هؤلاء المسؤولون: «يشعر البعض في إدارة بايدن بالقلق، من أنّ إسرائيل تحاول استفزاز «حزب الله» واختلاق ذريعة لحرب أوسع في لبنان يمكن أن تجرّ الولايات المتحدة ودولاً أخرى إلى مزيد من الصراع. وينفي المسؤولون الإسرائيليون ذلك صراحة».

ومن المتوقع أن يلتقي هوكشتاين وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت، ووزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي، ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنجبي.

في موازاة ذلك، قال مسؤول إسرائيلي كبير «إنّ إسرائيل تريد من الولايات المتحدة أن تعمل دبلوماسياً للضغط على «حزب الله» لسحب قوة «الرضوان» النخبوية من الحدود مع إسرائيل». ولفت إلى أنّ السلطات أجلت عشرات الآلاف من السكان من القرى والبلدات الإسرائيلية القريبة من الحدود كإجراء احترازي، وأعلن «أن هؤلاء المدنيين لن يعودوا إلى منازلهم إذا اعتقدوا أنّ هناك تهديداً على الجانب الآخر من الحدود».

وفي وقت سابق، شدّد هوكشتاين على أنّ ما يحصل في غزة لا يجب أن يؤثّر على حدود لبنان، وذلك ضمن فعاليات «منتدى حوار النامة 2023 قمة الأمن الإقليمي 19».

وأكد هوكشتاين «أنّ اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل قائم»، مقترضاً «أنّ الخطة المستقبلية يجب أن تكون في ترسيم الحدود البرية».

وتزامنت زيارة هوكشتاين لإسرائيل، مع تقديم مجلس الأمن موعد اجتماعه الذي كان مقرراً غداً إلى اليوم، من أجل أن يُصدر تقريره الدوري المتعلق بالقرار الدولي 1701. ولم يذكر سبب تقديم موعد الاجتماع.

هذا في نيويورك. أما في بيروت، فكان لافتاً ما صرّح به السفير الروسي ألكسندر روداكوف بعد زيارته أمس وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب، إذ قال:«تحدّثنا عن الوضع في لبنان والجنوب وهو خطير جداً».

ومن التطورات السياسية الى التطورات الميدانية. فقد أعلن «حزب الله» استهداف تجفّعات عسكرية في شمال إسرائيل بطائرات مسيرة هجومية ودفاعية، في إطار قصف طال مواقع عسكرية قرب الحدود بين البلدين». كما أفاد «الحزب» عن استهداف مواقع إسرائيلية عدّة بينها تكتنة برانيت بصاروخي «بركان».

في المقابل، توسّعت مروحة الاعتداءات الإسرائيلية وأخرها إستهداف كنيسة مار جرجس في بلدة يارون (قضاء بنت جبيل)، بقصف مدفعي الحقّ بها أضراراً كبيرة.

كما تعرّض منزل عضو هيئة الرئاسة في «حركة أمل» النائب قبيلان قبيلان، لأضرار جسيمة جزاء استهدافه من قبل الجيش الإسرائيلي بقذيفتين مدفعتين (عبار 155 ملم) في بلدة ميس الجبل. وتحدّث الجيش الإسرائيلي من جهته عن 25 إطلاقاً لرشقات من لبنان باتجاه مواقع قريبة من الحدود، معلناً اعتراض عدد منها وسقوط أخرى في مناطق مفتوحة.

على صعيد متصل، علمت «نداء الوطن» أنّ هناك بحثاً يجري في لبنان لتحضير الجيش للقيام بالدور المنوط به بموجب القرار 1701. ويقضي القرار بنشر 12 ألف جندي في المنطقة الواقعة بين «الخط الأزرق» جنوباً ونهر الليطاني شمالاً، ولكن الجيش ينشر حالياً في تلك المنطقة 4 آلاف جندي فقط بسبب نقص عديده. وبحسب المعلومات، يجري البحث في تطويع 8 آلاف جندي لسد النقص.

في موازاة ذلك، أفادت «وكالة فرانس برس» أن وزارة الجيوش الفرنسية ستنقل في رحلة جوية عسكرية دفعة أولى من المساعدات الطبية التي ترن حوالى ثلاثة أطنان إلى القوات المسلحة اللبنانية. في ما يتصل بقيادة المؤسسة العسكرية، استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون وفداً من «الجبهة السيادية من أجل لبنان»، الذي أكد دعم الجيش. وأوضح العماد عون «أن ما يهمله هو تادية واجباته من دون أن يكون في واد السعي الى مكاسب شخصية».

وعلى هامش زيارة وفد تكتل «الجمهورية القوية» ليكركي، علم أنّ البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي «يخوض المعركة حتى النهاية» دعماً لبقاء العماد عون على رأس قيادة الجيش. وربط موقفه هذا بتلازم تعيين قائد جديد للجيش مع انتخاب رئيس للجمهورية.

وفد «قمة الرياض» في الصين...

وقال بن فرحان خلال اجتماعه والوزراء مع وزير الخارجية الصيني وانغ بي: «ما زلنا نحتاج إلى المزيد من الجهود، ونطمح للتعاون مع الصين وكلّ الدول التي تتحلّى بالمسؤولية وتقدّر خطورة الموقف، للعمل على إنهاء أزمة غزة».

من جانبه، عبّر وانغ خلال استقبال وفد وزراء الخارجية المنبثق من «قمة الرياض»، عن دعم بلاده لمخرجات «قمة الرياض» العربية - الإسلامية الاستثنائية التي عُقدت في 11 من الحالي، كما عبّر عن تأييد بكين لحلّ الدولتين. ودعا المجتمع الدولي إلى التحرك الآن واتخاذ إجراءات فعّالة لإنهاء الكارثة الإنسانية في غزة.

في الأثناء، أبدى الرئيس الأميركي جو بايدن اعتقاده أنّ التوصل إلى اتفاق للإفراج عن رهائن تحتجزهم حركة «حماس» في القطاع بات وشيكاً. ولاحقاً، قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي: «نحن أقرب ما نكون (للتوصل إلى اتفاق). نحن واثقون. ولكن يبقى عمل (لليام به). لا شيء منجزاً ما دام الأمر غير مكتمل»، في حين ذكرت «القناة 12» الإسرائيلية أن الوزراء في حكومة بنيامين نتنياهو مهتمّون بنقل رسالة للوسيط القطري مفادها أنهم ماضون في التفاوض من أجل التوصل إلى اتفاق تبادل أسرى مع «حماس».

ميدانياً، واجهت القوات الإسرائيلية في القطاع أمس، مقاومة شرسة مع بدء مرحلة ثانية في حربها البرية، حيث فشلت في التقدّم في منطقتي حي الزيتون وجباليا بعدما تكبّدت هناك خسائر كبيرة. وبعدها صادق رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية هرتسي هليفي على توسيع العمليات، اضطرّ الجيش إلى التراجع في محاور مختلفة في شمال القطاع ووسطه، وأقرّ بمعارك ضارية وخسائر في صفوف

أخبار سريعة

سانشيز يُعلن حكومته

كشف رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز أمس تشكيلة حكومته الجديدة التي أعاد فيها تكليف معظم وزرائه وأعطى وزناً أكبر لمحبيته المقرب، بعدما شكّلها بالتحالف مع حزب «سومار» اليساري المتشدد. وشكل الزعيم الاشتراكي الذي عاد إلى السلطة الخميس الماضي بعد تأمينه غالبية نيابية، خصوصاً بدعم من الانفصاليين الكاتالونيين، حكومة مصغّرة من 22 وزارة، تسلمت نساء 12 منها. ومن بين الوزراء، 5 من حزب «سومار» بزعامة الشيعوية يولاندا ديان، التي أبرم معها سانشيز اتفاقاً حكومياً وأعاد تعيينها وزيرة للعمل. ومن بين الشخصيات البارزة التي احتفظت بمناصبها، وزير الخارجية خوسيه مانويل ألباريس ووزيرة الدفاع مارغريتا روبلز ووزير الداخلية فرناندو غراندي مارلاسكا غوميز ووزيرة التحول البيئي تيريزا ريبيرا.

هجمات تُدمي أبيي

أسفرت سلسلة هجمات في منطقة أبيي المتنازع عليها بين السودان وجنوب السودان عن مقتل 32 شخصاً، بينهم نساء وأطفال وجندي دولي في قوّة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة في أبيي. ونذد مسؤول حكومي في منطقة أبيي الغنية بالنفط عند الحدود بين البلدين، بهذه الهجمات التي حصلت الأحد في منطقتين ونفّذتها ميليشيات مسلّحة وجنود يرتدون بزات جيش جنوب السودان. وأوضح وزير الإعلام في أبيي والناطق باسم سلطات جنوب السودان في المنطقة بوليس كوش اغوار اجيت أنّه خلال هذه الهجمات قُتل 32 شخصاً، بينهم أطفال ونساء حرقوا في أكواخهم، فيما أصيب أكثر من 20 شخصاً بجروح.

بكين تُحذّر كانبيرا

حدّرت بكين كانبيرا من توجيه «اتهامات متهوّرة وغير مسؤولة لها»، بعدما تحدّثت أستراليا عن أن غوّاصين أستراليين أصيبوا الأسبوع الماضي «على الأرجح» بذبذبات صادرة عن جهاز «سونار» لمدّرة صينية في «سلوك خطر وغير مهني». وزعمت وزارة الدفاع الصينية أن بكين «لم تشارك في أي أنشطة قد تكون أثّرت على الغوّاصين الأستراليين». كما دافعت وزارة الخارجية الصينية عن سلوك الجيش الصيني، مدّعية أنّه يتماشى مع القانون الدولي. من جهة أخرى، طالب الجيش الكوري الجنوبي، كوريا الشمالية، بالوقف الفوري لاستعداداتها لإطلاق قمر اصطناعي لأغراض التجسس، محذراً من أنّه سيُتخذ «التدابير اللازمة لضمان أمن السكان وسلامتهم» في حال حصول ذلك.

الأرجنتين تصوّت للتغيير... والرئيس المُنتخب يتعهّد وضع نهاية للإنحطاط



ميلبي مُحتفلًا مع أنصاره في مقرّ حملته في بوينس آيرس الأحد (أ ف ب)

وبالتالي، سيكون من الضروري لميلي نسج تحالفات مستدامة أو ظرفية، كما مع الكتلة اليمينية «خونتوس بور إل كامبيو» (93 نائباً). لكن هذه الكتلة هي أقرب إلى التفكك من أي وقت مضى، بعد انقسامها بشكل حاد في شأن دعم ميلبي في الدورة الثانية من الانتخابات من عدمه.

وتوالى التهانّي الإقليمي والدولية بانتخاب ميلبي رئيساً للأرجنتين، كان أبرزها من الولايات المتحدة التي أشادت بـ«الإقبال الكبير والسير السلمي لعملية التصويت»، في حين هنا الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، ميلبي، وقال: «أنا فخور جدّاً بك. سنغيّر بلدك وتجعل الأرجنتين عظيمة مرّة أخرى».

كما هنّأه الرئيس البرازيلي اليساري لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، وكذلك تشيلي وكولومبيا وباراغواي والاتحاد الأوروبي وروسيا والهند والصين، علماً أن ميلبي قد صرّح خلال حملته الانتخابية بأنّه يُريد إنهاء العلاقات التجارية مع الصين التي تُعدّ من الشركاء الاقتصاديين الأوائل في البلاد، مؤكداً أنّه «لن يتعامل مع الشيوعيين».

وأظهرت دراسة أجرتها جامعة بوينس آيرس في وقت سابق هذا العام، أن 68 في المئة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاماً مستعدّون للهجرة إذا سُنحت لهم الفرصة. ويتولّى ميلبي الرئاسة في 10 كانون الأوّل خلفاً للرئيس البيروني (يسار وسط) ألبرتو فرناندينز، في وقت تنتظره سلسلة تحديات اقتصادية لإعادة النهوض بالقوّة الثالثة في أميركا اللاتينية.

دخل حزب ميلبي «ليبرتاد أفانزا» البرلمان في 2021 مع 3 نواب. وهو بات القوة الثالثة في مجلس النواب مع 38 عضواً من أصل 257، حيث لا تزال الكتلة البيرونية (وسط اليسار) تحظى بالأفضلية (108 مقاعد)، لكن من دون غالبية مطلقة.



تعهّد ميلبي التخلّص من «الطبقة الطفيلية» و«تقليم الدولة المعادية» و«دولة الإقتصاد»

ثِق بالأرقام لا بالتصريحات... «البيزنس» وغزة



أردوغان خلال زيارته برلين يوم الجمعة الماضي (أ ف ب)

يثق بالتصريحات فقط مُضلل أو ساذج، أو ربّما الإثنين معاً. وحدها الأرقام تغربل الحقيقة من الكذب، كما الضّدق من الدعاية التضليلية والبروباغندا. لا لوم على السياسة والعسكر إن كذبوا، فالشعوب لا تُحاسب جيّداً إلّا في ما ندر. إن «الحرب خدعة» وكلّ شيء مباح في الحرب، كما يقول علماء الحرب

على خرق إسرائيل القانون الدولي الإنساني وممارساتها العسكرية «الفظيعة» في القطاع. هذه العدائية الخداعة لإسرائيل من قبل عبد الفتاح السيسي تُكذّبها الأرقام عندما تزيد مصر، منذ بداية الحرب، من شراء الغاز الإسرائيلي بنسبة 60 في المئة بالمقارنة مع الأشهر الماضية.

في عالم السياسة والحرب، من

جو حَمُورة

تغشك التصريحات أحياناً، أما الأرقام فنادرًا ما تكذب. خذ رجب طيب أردوغان على سبيل المثال حين قال في 15 تشرين الثاني إنّ «إسرائيل دولة إرهابية». ممتاز. موقف حازم وجازم وعالي النبرة من رئيس الجمهورية التركية. لكن خذ، في الوقت نفسه، بيانات التجارة بين إسرائيل وتركيا، ترى أن 259 سفينة تجارية أبحرت من موانئ تركيا إلى إسرائيل منذ بداية الحرب في قطاع غزة وحتى 14 تشرين الثاني.

السياسة وتصريحاتها خداعة غالباً، والرياء عملة الساسة. وعلى الرغم من كلّ الأحداث والتصريحات والضوضاء التي تُثيرها، يبقى الربح أهمّ من المواقف والمبادئ، فيما «البيزنس» يستمرّ ويتمدّد. نعتذر، في المناسبة، من الشاعر أبو تمام الطائي الذي قال يوماً إنّ «الشَيْفُ أضدَقُ إنباءً مِنَ الكُئْبِ». إنّ الأرقام أضدق إنباءً من الكلام على المنابر... وليس أردوغان وبلاده وحدهما من يكذبان!

الرئيس المصري «يجاهد ويكافح» من أجل إنقاذ الجرحى في قطاع غزة ونقلهم إلى مستشفيات بلاده، ويتهمّج، بين الحين والآخر،

أخبار سريعة

الحكم سيّد الملعب



تبيّن أنّ عدداً من إداريي الأندية والأجهزة الفنية واللاعبين غير متابعين بصورة وافية للقوانين الفنية لكرة السلة التي لا تسمح بنزول أي شخص الى أرض الملعب في حال حصول إحتكاك أو تضارب بين اللاعبين، وأنّ الحكام ومراقب المباراة هم المخولون إتخاذ الإجراءات القانونية الصائبة والمناسبة، علماً أنّ القرار الجريء الذي اتخذه الطاقم التحكيمي بقيادة الدولي رباح نجيم في مباراة الحكمة وبيروت فبرست أول من أمس بطرد لاعبي الإحتياط في صفوف الفريقين سيكون درساً لكل الأندية في المراحل المقبلة لتعيد حساباتها في حال حدوث أي إشكال على أرض الملعب.

حجازي: فريقنا متجدّد



أمل مدرب المبرّة فؤاد حجازي لصحيفتنا بأن يصل فريقه كخطوة أولى الى سداسية الأوائل في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم للموسم الحالي، وعندها بالإمكان التفكير جدّياً بالعودة مجدداً الى الدرجة الأولى. أضاف: تشكيلتنا مؤلفة بمعظمها من اللاعبين الجدد، ومن بينهم من يملك خبرة واسعة في الملاعب، ونحن نقدّم المطلوب على رغم أننا اهدرنا نقاطاً عدة كان يمكننا إقتناصها. وتابع حجازي: معظم الفرق المنافسة تتمتع بالمستوى الفني ذاته، وهذا الأسبوع سيكون حاسماً بالنسبة لتحديد المراكز في سداسية الأوائل.

«البادل» تنتشر

تنتشر لعبة «البادل» في الآونة الأخيرة بشكل لافت في مختلف المناطق اللبنانية، وأصبح لها ملاعب ورياضيون يزاولونها إن على صعيد الهواية أو الاحتراف، كما أنّ بعض الأندية أصبحت تنظّم لها دورات وبطولات كالمجد شحيم، الإرشاد شحيم، سباير برج، الغولف اللبناني والأهلي صيدا (جمعيات تأسيسية)، ومؤخراً ناديي عمشيت وبودا أدما وغيرهما من الأندية النشطة التي جهّزت ملاعب حديثة لهذه الرياضة. إشارة الى أنّ وزير الشباب والرياضة جورج كلاس أصدر مرسوماً في شهر آب الفائت حمل الرقم 141 وقضى بتأسيس «الاتحاد اللبناني للبادل تشس».

لبنان يبحث عن فوزه الأول أمام بنغلادش اليوم



يورسيفيتش يُعطي توجيهاته للاعبيه في تمارين الأمس

للإمكانات التي يتمتع بها عناصر المنتخب اللبناني وثقتي بهم، فأنا متفائل بشأن مباراة اليوم، وأرشح منتخبني للفوز».

الشعب اللبناني ينتظر منهم تحقيق نتيجة إيجابية، وأنا أشعر بالإصرار الكبير لديهم لتسجيل إنتصارٍ أوّل في هذه التصفيات». وختم: «إستناداً

وأشار يورسيفيتش في المؤتمر الصحافي الذي عُقد أمس الى أنّ الرحلة لم تكن سهلة الى بنغلادش، لكن اللاعبين يعلمون بأن

سعد من التشكيلة اللبنانية وانضمامه الى لألحة الغائبين بعد إضراره للسفر الى الولايات المتحدة لأسباب عائليّة. وركّز يورسيفيتش في إعداده لمباراة اليوم على أهمية احتفاظ لاعبيه بالكرة وخلق المبادرات الهجومية، مشيراً الى ضرورة إستغلال ما اختبروه أمام بنغلادش عندما التقى المنتخبان في كأس اتحاد جنوب آسيا في حزيران الماضي وفاز لبنان بهدفين نظيفين، محققاً إنتصاره الثاني في ثلاث مباريات واجه خلالها بنغلادش، حيث سبق أن قابلها في الدور الثاني لتصفيات كأس العالم 2014 وتغلّب عليها 0-4 في بيروت ذهاباً، قبل ان يخسر 2-0 إياباً.

يخوض منتخب لبنان لكرة القدم عند الثانية إلا ربعاً من بعد ظهر اليوم بتوقيت بيروت، مباراته الثانية ضمن منافسات المجموعة التاسعة للتصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2026 وكأس آسيا 2027، وذلك ضدّ مضيفه منتخب بنغلادش على ملعب «باشوندارا كينغز أرينا» في العاصمة البنغالية دাকা، حيث خاض لاعبوه أمس تدريبهم الرسمي والآخر. ويُنتظر ان يجري المدير الفني الكرواتي نيكولا يورسيفيتش بعض التغييرات على تشكيلة منتخب الأرّز بعد التعادل مع فلسطين سلباً الأسبوع الماضي، إضافة الى إنسحاب الجناح حسن «سوني»

السلة الأميركية: كليفلاند يُسقط دنفر



بلوك من أمبييد على فيني-سميث (أ ف ب)

ناغتس حامل اللقب 109-121، وفيلادلفيا سيفنتي سيكسرز على بروكلين نخس 99-121، وتورونتو رابترز على ديترويت بيستونز 113-142، وبوسطن سلتيكس على ممفيس غريزلز 100-102. (أ ف ب)

تعملق كيفن دورانت مسجلاً 39 نقطة، ليقود فينيكس صنز الى فوز صعب على يوتا جاز 137-140 بعد وقتين اضافيين في الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة. وكانت المباراة الـ12 على التوالي التي يسجل فيها دورانت 25 نقطة أو أكثر، وهي السلسلة الاطول في تاريخ صنز. كما أسهم ديفن بوكر بـ26 نقطة. في المقابل، كان الفنلندي لوري ماركانن افضل مسجّل لجاز بـ38 نقطة مع 17 متابعة. وقاد النجم ليبرون جيمس لوس انجليس لايكز للفوز على هيوستن روكتس في الرمق الاخير 104-105. بتميرة من جيمس، سجّل اوستن ريفز ثلاثية قاتلة مانحاً لايكز التقدم 100-103 قبل 24.2 ثانية من نهاية الوقت. لكن ثنائية التركي البرين سينغون عادلّت النتيجة 104-104 قبل 4 ثوان. وحصل جيمس على خطأ تحت السلة ليسجّل رمية حرة من اصل اثنتين وينتزع الفوز لفريقه. وفاز ايضاً كليفلاند كافالييرز على دنفر

ديوكوفيتش والذهب الأولمبي



لا يبدو أنّ شيئاً سيوقف زحف الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنّف أول عالمياً، بعدما توجّ عاماً مثالياً بإحراز لقبه السابع القياسي في بطولة «الماسترز» الختامية لكرة المضرب الأحد، واضعاً نصب عينيه الذهبية الأولمبية. وعن عمر 36 عاماً، لا يزال ديوكوفيتش يحطّم الأرقام القياسية ويتبوأ عرش كرة المضرب في العالم، وتمكّن هذا الموسم من حصد لقبه الـ24 في البطولات الكبرى «غراند سلام»، إضافة الى تصدر التصنيف العالمي للمرة الثامنة، وهو يضع الآن نصب عينيه الفوز بالميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة في باريس صيف العام 2024. ورداً على ما يريد إنجازاه بعد في مسيرته، أجاب ديوكوفيتش: «لدي دائماً أعلى الطموحات والأهداف. لن يكون ذلك مختلفاً العام المقبل، هذا بالتأكيد. الحافز الذي أملكه لا يزال موجوداً». وأضاف: «الحافز، خصوصاً للبطولات الكبرى في الرياضة، لا يزال موجوداً، والعام المقبل بالتأكيد الألعاب الأولمبية».

(أ ف ب)

إصابة غافي تُنهي موسمه



غافي على الأرض لدى إصابته

تعرّض لاعب وسط برشلونة ومنتخب إسبانيا غافي لإصابة بقطع في الرباط الصليبي والغضروف الجانبي، ما يعني انتهاء موسمه الكروي منطقياً، وبالتالي صعوبة جاهزيته للمشاركة في كأس أوروبا التي تنظمها ألمانيا الصيف المقبل. وأعلن النادي الكاتالوني في بيان: «يعاني اللاعب من قطع كامل في الرباط الصليبي في ركبته اليمنى وتمزّق في الغضروف الجانبي»، من دون ان يشير الى فترة غيابه عن الملاعب، لكن هذا النوع من الاصابة يتطلب أكثر من ستة اشهر، ما يضع مشاركة غافي في كأس أوروبا المقررة من 14 حزيران الى 14 تموز 2024 موضع شك كبير. وتعرّض غافي (19 عاماً)، صاحب الكرة الذهبية لأفضل لاعب شاب في العام 2022، للإصابة عندما كان يحاول السيطرة على الكرة بمفرده في المباراة امام جورجيا في تصفيات كأس أوروبا، فعلقت القدم التي كان يرتكز عليها ما أدى إلى خروجه وهو غارق في البكاء. (أ ف ب)

قمصان ميسي بـ10 ملايين دولار



للمحترفين مع فريق شيكاغو بولز 1998، حيث بيعت بمبلغ 10.1 ملايين دولار العام الماضي. وستكون القمصان متاحة للعرض العام عند طرحها للبيع بالمزاد، في الفترة من 30 تشرين الثاني الجاري إلى 14 كانون الاول المقبل. (أ ف ب)

وُضعت مجموعة من ستة قمصان ارتداها النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي خلال رحلة تتويج منتخب بلاده بمونديال قطر 2022، في مزاد علني في كانون الاول المقبل، كما أعلنت دار «سودبيز» للمزادات امس، وقدرت قيمتها بـ10 ملايين دولار.

وارتدى ميسي هذه القمصان خلال الشوط الاول في دور المجموعات امام السعودية والمكسيك، بالإضافة إلى المباريات اللاحقة في الادوار الاقصائية امام استراليا وهولندا وكرواتيا والمباراة النهائية بمواجهة فرنسا. وقالت «سودبيز» إنه إذا تجاوز سعر القمصان بالفعل 10 ملايين دولار، فإن ذلك قد يجعل المزاد أتمن مجموعة من التذكارات الرياضية التي يتم بيعها في مزاد علني على الإطلاق.

أعلى قميص فردي تم بيعه في مزاد كان الذي ارتداه أسطورة كرة السلة مايكل جوردان خلال الدور النهائي من الدوري الاميركي



عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

باصّ الديك

قبل أعوام بعيدة، نشرت صحيفة عربية في صفحة الغرائب خبراً عن مواطن ريفي يملك مزعة صغيرة، راودته الظنون بأن ديكه الشرس الطباع القوي الشكيمة الحاد الصباح المسكون بهاجس الجنس... يبيض. حملة وذهب به إلى طبيب بيطري لاستشارته. حذق البيطري في الديك «محروس» من دون أن يأخذ الموضوع على محمل الجد، فعاد الرجل إلى بيته وقزّر عزل ديكه المزهُو بعرفة الطويل وأرياشه الطاووسية، لقطع الشك باليقين. وكان أن باض الديك بعد 24 ساعة وكزّر فعلته بعد يومين وثلاثة وأربعة من دون خجل. في وقت لاحق أخضع الديك لمعاينة دقيقة ليتبين أن تكوينه البيولوجي يسمح له بالإباضة. نزل الديك/ الفحل/ الذكر/ المغرور من عيني صاحبه. أفهقه تماماً لا بل أعذره إن أقدم بعد الفضيحة على غسل العار بذبح «محروس» ونثقه وسلقه وتحويله إلى شورباء.

للديك مكانته الرمزية في التقويم الصيني، وهناك خمسة أنواع من الديكة التي تسمى الأعوام بأسمائها: المائي والخشبي والناري والأرضي والمعدني. آخر سنة ديك امتدت من 28 كانون الثاني 2017 حتى 15 شباط 2018. يومها كان الجنرال عون «مدّيك» في قصر بعبدا، علماً أن لبنان نال استقلاله في سنة العنزة وها نحن نحيي العيد الثمانين لاستقلالنا المجيد في الربع الأخير من سنة الأرنجب. يوم العيد غداً، سترفع البلديات المقدّرة، لافتات جديدة ومنقّحة تجسّد أرفع المعاني الوطنية وأسمائها بمفردات وعبارة هي مزيج من البلاهة والتسطيح والتزلف، فيما سترفع البلديات الواقعة تحت خط الفقر الدعاء إلى الله سبحانه وتعالى. وطموح أي رئيس بلدية في أي بقعة وأي بيئة، حاضنة ومش حاضنة، أن يستعرض ثلة من الحرس البلدي على وقع الأناشيد العسكرية والدينية اللبنانية والفلسطينية والإيرانية. في العيد غداً، يستعيد نصف المعلمين ونصف السياسيين ونصف مذيعي الأخبار ونصف صنّاع الرأي بيتاً قاله المتنبي في القرن العاشر بهجو كافور الإخشيدي: «عيد بأية حال عدت يا عيد/ بما مضى أم بأمّرك فبك تجديد». والنصف الآخر ينتظر عيد رأس السنة ليدلي بدلوه الشعري في الأسواق الحزينة. وحدها سوق عكاظ مزدهرة.

في العيد الثمانين، يصرف معظم اللبنانيين فعل التكاذب في المدارس. في المصانع، في الكنائس. في الجوامع، في الجامعات. في الطرقات في الساحات، في الأقبضية، في كل منتدى ويستلهمون جماعات وأفراداً المعاني والعبر. أما «الحزب القائد» فشغله تفصيل استقلال على مقاس عقيدته الجهادية لا يمت إلى استقلال 1943 بصلة.

في العيد الثمانين خذ على مراحل ديكاً، وأكثرها عنفواناً ورغبة في القتال، تصيح في العلن وتبيض في السر، مثل «محروس»، وليت يبيضها ذهب.



تتمنّع بسحر أضواء زينة ميلاد Christmas at Dunham Massey في إنكلترا (أ ف ب)

«ساعة القيامة» تحذّر من اقتراب تحوّل الأرض إلى كوكب غير صالح للسكن

حتماً في ضبط الساعة في بداية العام 2023، لكن تبرز خطوات مقلقة أخرى في العام نفسه.

في شهر شباط من هذه السنة، انسحبت روسيا من معاهدة «ستارت الجديدة»، ثم أعلنت في تشرين الثاني أنها بصدد الانسحاب من معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. بعبارة أخرى، اختفت اليوم جميع الاتفاقيات التي كانت ترتبط بالحدّ من استعمال الأسلحة النووية وضمنت إبعاد عقارب الساعة عن مرحلة «منتصف الليل» في الماضي.

في العام 2023، لا يبدو العالم في وضع جيّد بأي شكل، لكن تبقى هذه الساعة جهازاً تحذيرياً، ولو أنها تحمل قيمة رمزية، وبالتالي يمكن استعمالها لحصر الأفكار وجمع مستشارين حكما لمنع جميع أنواع الكوارث (نووية أو مناخية)، وهو الهدف الأصلي من تصميم الساعة.



التصنيف الراهن الذي توصّلت إليه الساعة. لقد تلاشت معظم المعاهدات الثنائية التي كانت تراقب سابقاً التطوّرات الميدانية للأسلحة النووية. انسحبت الولايات المتحدة بحدّ ذاتها من معاهدة الصواريخ المضادة للبالستية في العام 2001، ومن معاهدة الصواريخ النووية المتوسطة المدى في العام 2019. كانت نهاية تلك الاتفاقيات لتؤثّر

الحرب في أوكرانيا، لا سيّما تهديد روسيا بتصعيد الوضع تمهيداً لإخماده لاحقاً. خضع هذا المفهوم لنقاش واسع في روسيا، بما في ذلك وسط المقرّبين من الرئيس فلاديمير بوتين.

بالإضافة إلى ما يمكن أن يحصل في ساحات المعارك في أوكرانيا، تفسّر الاضطرابات المتزايدة بين واشنطن وموسكو

«ساعة القيامة» جهاز رمزي مُصمّم لإطلاق التحذيرات حول اقتراب العالم من الكوارث. يقال إن «منتصف الليل» يمثل المرحلة التي تصبح فيها الأرض غير قابلة للسكن. تعود هذه الساعة إلى بداية الحرب الباردة، وقد كانت جزءاً أساسياً من مجلة «نشرة علماء الذرة» التي أنسها علماء من «مشروع مانهاتن» في العام 1947 ومهندسون كانوا على ارتباط وثيق بتطوير القنبلة الذرية.

في بداية العام 2023، ضُبطت عقارب «ساعة القيامة» على 90 ثانية فقط من الساعة، وهي الأقرب إلى «منتصف الليل» على الإطلاق. ما من سبب واحد لهذا التقييم. أصبح التغيّر المناخي عاملاً مؤثراً على التهديدات التي تواجهها البشرية طبعاً، وتعكس الساعة هذا النوع من المخاطر. لكن تبرز عوامل وشيكة أخرى، أبرزها تأثير

الإحترار المناخي يُهدّد التراث البريطاني

ومستمرّاً لأنه أصبح التهديد الأكبر للأماكن التي نهتمّ بها». وأشار إلى العاصفتين الأخيرتين «بابت» و«سياران» اللتين تسببتا في أضرار جسيمة، أو إلى تسجيل مستويات حرارة قياسية بشكل منتظم. ومن بين الأخطار الناجمة عن تغيّر المناخ، يهدّد التآكل الساحلي خصوصاً بانهييار الكثير من القلاع الرمزية للتراث البريطاني. والعام الماضي، حدّثت الهيئة العامة للتراث الإنكليزي بشكل خاص من خطر يطاول قصر «تينتاجل» في كورنوال حيث ولد الملك آرثر. (أ ف ب)

تشكل آثار الإحترار المناخي التهديد الأكبر للتراث البريطاني، وفق تقرير «ناشونال ترست»، وهي الجمعية الرئيسية المسؤولة عن إدارة المواقع التاريخية والطبيعية في المملكة المتحدة. وتهدّد الفيضانات والحرائق والظواهر الجوية القاسية، مثل العواصف، ما يقرب من ثلاثة أرباع المواقع التي تديرها مؤسسة «ناشونال ترست» بحلول العام 2060. وقال مدير الموارد الطبيعية في المؤسسة باتريك بيغ إن «تغيّر المناخ يتطلب اهتماماً عاجلاً



نيزك يثقب سقف سيارة في فرنسا؟

أجروها: «بنتيجة ما تعرف عليه الفريق الأول، نشتبّه في سقوط جسم نجمي».

وقال ناطق باسم الشرطة إنه جسم بحجم حبة بندق، يشبه الخشب المحروق، وخفيف للغاية، لافتاً إلى أن الجسم سيُرسل إلى خدمة الشرطة العلمية في باريس. وتساءل: «هل جاء جسم ما من الفضاء؟»، مضيفاً: «حتى الكرة التي تلقى بسرعة عالية جداً على منحدر يمكن أن تسبب ضرراً. لكن لا يزال يتعين علينا إثبات أنه جسم أتى من الفضاء». (أ ف ب)

تحدثت فرق الإطفاء والشرطة في مدينة ستراسبورغ بشرق فرنسا عن احتمال سقوط نيزك أمس، بعد تدخل عناصرهما إثر بلاغ تلقوه عن سيارة بها ثقب قطره نصف متر في سقفها. واستدعي عناصر الإطفاء صباح الاثنين للتدخل بسبب «انبعاث دخان من سيارة» كانت متوقفة في حي بضاحية المدينة الواقعة في منطقة الألزاس.

وكتب الإطفائيون في تقريرهم عن عملية التدخل التي



هل تعلم

توفي جبران خليل جبران في نيويورك في 10 نيسان 1931 بسبب تليف الكبد ومرض السل.